



د. محمد بن  
موسى العامري

نائب رئيس هيئة  
علماء اليمن



أحمد بن حسن  
سودان المعلم

نائب رئيس هيئة  
علماء اليمن



القاضي. محمد بن  
إسماعيل العمراني

رحمه الله

قاض و مفني  
الجمهورية سابقا



أكرم بن مبارك  
عصبان

عضو مجلس علماء  
حذرموت



عقيل بن محمد  
زيد المقطري

عضو رابطة  
علماء المسلمين



أبي الحسن  
محمد السليماني

رئيس رابطة  
أهل الحديث



علي بن  
محمد باروس

مفني عدن

فتاوى

أحكام أسرية

بوابة  
الإفتاء  
اليمنية

## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فها هو العدد الرابع عشر من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن -جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان " فتاوى أحكام أسرية".

نسأل الله أن يكون نافعا لطلبة العلم ولعامة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعو لعلمائنا من كان حياً منهم ومن كان ميتاً، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايخنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،  
والله يحفظكم ويرعاكم،،،

## بوابة الإفتاء اليمنية

## فهرس فتاوى أحكام أسرية

- 4 ..... أشياء تحدث في البيت المسلم
- 4 ..... بين الزوجين
- 14 ..... بين الآباء والأبناء
- 25 ..... بين الإخوة
- 27 ..... بين الأقارب والأرحام
- 31 ..... محارم المرأة
- 34 ..... منوعات

## أشياء تحدث في البيت المسلم

### بين الزوجين

#### ما مفهوم القوامة في الإسلام

مفهوم القوامة في الإسلام هل يحتاج نوع من الشدة أو اللين أو يجمع بين هؤلاء أم ماذا؟ مفهوم القوامة يحتاج إلى الحكمة أن يكون القيم على البيت، على الأسرة على أن يكون حكيمًا بحيث أن يعطي اللين مجاله، فنحن بحاجة إلى اللين في مواضع كثيرة، وأن يعطي الحزم والشدة موضعها ومكانها، فنحن أيضاً قد نحتاج في كثير من الأحيان إلى شدة وحزم، وفي نفس الوقت أن يكون عنده المعية بصيرة يعني جيدة؛ بحيث أنه يشد إلى ألا يقطع الشعرة التي بينه وبين من يتعامل معه ويرخي؛ بحيث لا يجرأ الطرف الآخر عليه بحيث أنه يصبح يستهين به يرى أنه لا شخصية له، فضياع الشخصية مصيبة، واستخدام العنف الزائد أيضاً مصيبة، والمطلوب هو الحكمة فحيناً يكون فيه شدة، وحيناً يكون فيه رخاء وفي نفس الوقت يكون فيه، أيضاً يد بذل وعطاء، أما أنك تريد فقط افعَل أو لا تفعل هذا ممنوع وهذا افعَلوا وهذا لا اتركوه، وتكون يدك ممسكة هذا أيضاً لن ينفَع والحياة أخذ وعطايا.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### الامتناع عن الزوج

امرأة متزوجة وزوجها عاصي من حيث التقصير في أداء الصلاة أو سوء الألفاظ والتساهل في كثير من الأحكام الشرعية ودائماً ما يخلق المشاكل في البيت وأصبحت المرأة لا تستطيع تقبل هذا الزوج وهي مستمرة معه ويطلبها إلى الفراش فهل تأثم إذا رفضت طلبه بحجة أنها تريد منه أولاً أن يتغير ويحترمها ثم تصطح معه علماً أنها ترى هذه المعاملة لا تأثم فيها؟ إذا كان الحال كما ذكرت فلك أن تُلحّي على مطالبته وخصوصاً ما يتعلق بأداء الصلاة فإذا قام بهذا لا يجوز الامتناع عنه في الفراش حتى وإن حصل منه تقصير فيما سوى ذلك وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

## هجر الزوجة لأنها لم ترد على تليفون زوجها

المراة يتصل عليها زوجها ولا ترد عليه وتحضر له أعذار أنها مشغولة أو شيء، هل يجوز هجرها من اتصال أو هجرها يرسلها عند أهلها؟ |—| أم كل واحد يعذر الآخر ولا يكون في هناك حساسية وخاصة في التعامل ما بين الزوجين. |—| يجب على الطرفين الود والمحبة طبعاً أو لا ننصح المراة نفسها وخصوصاً إذا كان زوجها مسافر يعني بعيد عنها، فإن الوسيلة الوحيدة التي تطمئن زوجها عليها وعلى أولادها هو الاتصال والحمد لله عز وجل يسر هذا فلا يجوز لها إذا اتصل أن تتركه وأن تعرض عنه، وألا تتجاوب معه يجب عليها أن تتجاوب معه كما أنها إذا اتصلت هي يجب عليه أن يتجاوب معها فهذا هو الواجب وهذا هو الذي يجمع القلوب ويؤلف بين النفوس حينما يكون أحدهم متجاوب مع الآخر، إذا حصل خطأ أو حصل نوع من الشيطان يدخل النفوس بعض الأحيان فيها نوع من العناد ومعروف أن طبائع الناس مختلفة، فعندما لا ترد عليه فأولاً عليه أن يبحث ما السبب؟ إما تكون مشغولة، تكون نائمة لم تسمع الاتصال أو التمس لها عذر مثلاً ربما تكون كذا، تكون معذورة فيه وبالتالي، فيلتمس لها العذر هذا واحد، الأمر الثاني فرضنا أنها عناد وطبعاً هذا العناد لن يكون ابتداءاً منها في الغالب يعني هذه المراة لن تبحث لها عن مشكلة مع زوجها، لكن قد يكون هو أساء إليها، قد يكون هو أتى بتصرف لا يقصده ولا يعنيه وليس مقصود به أذيتها أو إهانتها فهي فهمته فهم خاطئ وبالتالي أرادت أن تشعره بأن لها قيمتها وأن لها كرامتها، لكن الإنسان عندما يتنازل، عندما يتواضع وعندما يفوت على الشيطان فرصة التفريق بينهما فإن له الأجر العظيم وأيضاً له المنزلة العظيمة فيما بينهم البين العلاقة تتقوى، حينما يجد الإنسان نفسه عافياً مصافحاً، راضياً عن الخطأ الذي يأتي من الطرف الآخر وإلا لو كل إنسان يحسب أي خطأ ويضخمه، وينتقم بموجبه من الطرف الآخر ما صارت للحياة قيمة نعم ذهبت قيمتها وحلاوتها.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## الغياب على الزوجة فترة طويلة

زوجي مغترب وله سنتين وثمانية شهور و لم يتواصل معي و لم يرسل المصاريف ما حكم ذلك ؟

الحقيقة كثير من المغتربين يقصرون في حق ازواجهم ويغيبون عنهم غيبة طويلة، وهذا لا يجوز إلا لعذر و أيضاً برضا الزوجة لا يجوز إلا لعذر كأن يكون مثلاً لا يستطيع الرجوع لسبب أو آخر هو الزوجة عذرتة، و إلا فمن حقها ألا يتأخر عنها مدة طويلة مثل هذه سنتين ثلاث سنوات أربع خمس أو أكثر، أو أقل إلا إذا كانت رضيت بذلك يعني أربعة أشهر أو ستة أشهر أكثر من ذلك أو أقل إذا كان برضى الزوجة لا بأس، أما مدة مثلاً أربع أشهر، فلا بأس الغيبة هذه لا بأس بها هذه المدة، لكن أكثر من ذلك ينبغي أن تكون برضا الزوجة، و إلا فمن حقها أن تطالب حضوره إن لم يشق عليه، وكان بالإمكان أن يحضر والله اعلم

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### تنازل البنت لإخوانها بدون إذن زوجها

مات رجل عن أربعة أولاد وسبع بنات وترك أموال كثيرة من أراضي وعقارات ومزروعات فطلب الأخ الأكبر من أخواته التنازل عن بعض ما ورثن لتزويج بقية إخوته وغرامة وتمريض أبيه وموته وما بعد الموت وهذه من باب الحيلة رغم أن الأب عندما مات كان له دخل كثير بحيث كان له سيارات وشيول (غرافة) وأرض مزروعة بالقات ولا يحتاج إلى مساعدة أحد ، فهل يجوز للبنت أن تتنازل لإخوتها بدون إذن زوجها رغم أن زوجها وأولادها بأمر الحاجة إلى ما أعطته إخوانها ؟  
للمرأة العاقلة الرشيدة حق التصرف في مالها بالبيع والشراء والهبة والتنازل ونحو ذلك وليس لأحد منعها من ذلك ، وإذا كان كما ذكر السائل أنها تنازلت مكرهة فالحق لها في الدعوى بذلك أو عدمه والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### حكم الكذب ومتى يجوز

هل يجوز لرجل تعويد أولاده وأهله على ألفاظ كأن يقول لأهله إن جاء أحد يسأل عني أخبروه أنني خارج البيت مع أنه موجود في البيت وتكرر تلك الكذبات هل هذا جائز شرعاً وهل هناك دليل على مشروعيته أفيدونا جزيتم خيراً ؟  
الكذب لا يجوز في أي حالة من الأحوال إلا في الآتي:

- 1) في حالة حرب المسلمين للكافرين.
- 2) في حالة صلح بين رجلين أو امرأتين أو قبيلتين.
- 3) كذب الزوج على زوجته والعكس وهو كذب الزوجة على زوجها لأنه قد ورد ما يدل على هذا.

### فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

#### أكذب على زوجي لأنه عسبي

شيخنا الفاضل هل يجوز أن أكذب على زوجي في بعض الأمور العادية لأن زوجي عسبي جداً لدرجة أنه يكبر أمور تافهة قد يوصل بها إلى الطلاق ، فتجنباً للمشاكل قد أضطر أن أكذب لكي تستمر حياتنا الزوجية لأن عندي اطفال ، ودعواتك لي بالصبر جزاك الله خيراً ؟  
الكذب قبيح على كل الأحوال وإنما رخص فيه في بعض الأحوال للضرورة ، ومنها أنه يرخص للزوجين عند الحاجة أن يكذب أحدهما على الآخر مثل أن يقول الزوج لزوجته أنت جميلة وهي

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية  
للتواصل انقر على الشكل :



ليست كذلك أو يقول لها طبخك ممتاز وهو ليس كذلك ليفرحها أو تقول له لشيء اشتراه لها هو جميل وهو ليس كذلك ، أما أن تكذب عليه لتبرر أغلاطها وخطاياها أو تعمل ما لا يجوز عمله وترتكب ما تعلم أنه يكرهه فلا ، والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### بقاء الزوجة مع رجل قد خانها مع أختها

رجل تزوج بامرأة وأنجب منها وبعد فترة ظهر لقرابته أنه يزني بأخت زوجته والعياذ بالله يسألون عن سؤالهم هل يجوز لزوجه البقاء معه؟ | لكن يا شيخ ألا يرد على هذه المسألة أن يمتنع من زوجته مدة فترة حتى تحيض تلك المزني بها ثلاث حيضات؟ | لو وقع الزنا والعياذ بالله على من هي محرمة بالتأييد مثلاً مثل أمه هل تحرم عليه الزوجة؟  
نعم بالنسبة لقضية كونه يزني بأختها هذه ليس لها علاقة بقضية النكاح فنكاحهم صحيح ويبقى صحيحاً، إلا أنه يأتي ما يفسده من المفسدات الشرعية التي قامت عليها الأدلة، وفعله هذا جريمة من الجرائم و يُحاسب عليها تحاسب عليه تلك الأخت التي مكنت هذا من نفسها، ولكن لا علاقة له بصحة وبطلان العقد عقد النكاح هو ثابت كما هو لا علاقة له بها، الممنوع هو أن يجمع المسلم في عقده بين أختين، وهنا ليس هناك أي عقد آخر على الأخت الأخرى العقد صحيح الجريمة جريمة الزنا هذه جريمة أخرى.



لا هذه هي التي ينبغي أن تستبرئ لأن زناه بها لا يثبت عليه إلا قضية أنه مجرم، أنه ارتكب كبيرة أن عليه حد إذا وصل إلى الحاكم هذا ، أما هو فكونه زنا بها لا ليس له أي قيمة هذا، وليس له أي حكم من ناحية شرعية هي يلزمها أن تستبرئ فقط، لو كانت متزوجة مثلاً من رجل الآن هي في عقد رجل حتى لا تختلط الأنساب، بحيث أنه حملت من لا تنسبه إلى زوجها، أما هو فليس له علاقة بالموضوع.

ولا حتى ولو وقع الزنا بأمها أو بنتها.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### بقاء الزوجة مع رجل فيه إعاقة

سائل يسأل يقول تعرضت لحادث وتسبب لي في إعاقة دائمة فما هو قول الشيخ في بقاء الزوجة ونحن لا نستطيع الإنجاب وليس معنا أولاد؟  
قضية بقاء الزوجة لا يلزم ولا يجبر على طلاقها ، لأن هذا أمر ليس بيده صحيح أن الزوجة تتضرر بإعاقة، ولكن لا يجبر على طلاقها، فإذا رأى هو أن هذه المرأة مظلومة بسبب أنه غير

قادر على الوصول إليها و فعل ما تقتضيه غريزتها، وكذلك رغبتها في الولد، و أن هذا كله لن يتحقق لها فأراد أن يحسن إليها فيطلقها على هذا الأساس، وبحيث أنها تتزوج من شخص آخر وتعود إلى أهلها فيكرمونها يقومون بها، فهذا شيء طيب من باب الإحسان إليها، أما إذا كان سيطلقها، ثم هي لا تتزوج، وقد لا يحسن أهلها بعض الأسر المطلقة فيهم يعتبرونها عبئاً ثقیلاً تجد في نفسها أن هناك كانت ربة البيت، و إذا بها هنا عائل أو عبء على الأهل ينظرون إليها بثقل ويمتنون عليها بما يعطونها فوالله أن الخير لها أن تبقى على ما هي عليه من الزوجية، ولو لم تتل منه شيئاً خير لها من أن تطلق، أما إذا كان هناك خلاف وطلبت وهو لا يرى ذلك أصل خلاف، فهذا يقضي فيه الحاكم القاضي هو الذي ينظر إلى ما بين هذين الزوجين ومدى التضمر لهذه المرأة، وهل يستحق أن يجبره على طلاقها أو لا هذا عندما يختلفون.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### هل يجوز إجراء عملية لقطع الإنجاب؟

أنا متزوج ولدي ثلاثة أولاد بعملية قيصرية ثم عملنا عملية ربط رحم زوجتي؟ فما الحكم؟ لا يجوز الربط إلا إن قرر الأطباء أن زوجتك صارت غير صالحة للحمل وأن الحمل قد يودي بحياتها لأن الطب الحديث اليوم يثبت أن المرأة يمكن أن يجري لها خمس وست عمليات ولادة قيصرية وليس كما كان يقال من قبل أنها لا تحمل إلا أربع مرات فقط فهذا الأمر لا بد أن يرجع فيه إلى الأطباء أولاً ومن ثم تأتي الفتيا وفق قرارهم والله الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### طاعة المخلوق في معصية

هل تطيع المرأة زوجها إذا طلب منها فعل شيء محرم؟ في الحقيقة هي لم تظهر لنا ما هو ولكن يظهر والله أعلم أنه يطلب شيئاً محرماً، لا يجوز لها أن تطيعه فيه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح: "إنما الطاعة في المعروف، لا طاعة المخلوق في معصية الخالق". فإذا الزوج له حق عظيم، ويجب على المرأة أن تطيعه ولا يجوز لها أن تمتنع عما يجب له ولكن لا يجوز للزوج أن يستعمل هذا الحق في أن يطلب منها ما لا يجوز شرعاً، فالمحرم لا يباح له بل يجب على الزوجة أن تمتنع إذا طلب منها أمراً محرماً وكونه يحرم ويطلق هذا من اعتدائه أيضاً ومن ظلمه ولفظ حرام طلاق الذي يجري، يعتبر هذه من الأمور الشائعة والتي لا تجوز يعني الاستهانة بالطلاق وتكراره وقد يقع على نفسه حرج بأنه قد يقع عليه الطلاق إذا تلفظ به فنقول يعني هنا ليس فتوى لهذه اللفظة، لكن نقول لا يجوز هذا الفعل كما أنه لا يجوز له أن يطلب من زوجته فعلاً محرماً ويجب على الزوجة أن تمتنع إذا طلب منها شيئاً محرماً نعم والله أعلم.



### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### القتل الخطأ

رجل يعاني من مرض معين فطلب من زوجته أن تذهب وتجلب له ماء إحدى الأشجار (سبية) الذي يخرج من العود عند كسره أخضر لا اعتقاده أن ذلك ينفع لمرضه وسمّى لها الشجرة، ولكن المرأة وجدت شجرة أخرى تشبهها فظنّت أنها هي فأخذت تكسر الأعواد وتجمع الماء (السبة) وعادت بها إلى زوجها ولم تكن تعرف أنها قد أخطأت الشجرة المطلوبة فأخذ الزوج من ذلك الماء فإزداد به المرض ومن ثم الوفاة فتبيّن بعد ذلك أن الماء الذي جلبته الزوجة هو سبب الوفاة نظراً لخطورة تلك الشجرة ، فما هو حكم المرأة إذا كانت هي السبب في وفاة زوجها هل هي قاتلة وماذا يجب فعله وماذا يجب على المرأة الآن ؟

إذا ثبت أن الوفاة بما ذكرت في السؤال من استعمال ماء الشجرة المذكورة فيعتبر هذا قتل خطأ لا إثم فيه ولكن تجب فيه الدية والكفارة فإن أسقط الأولياء حقهم من الدية فتبقى الكفارة صيام شهرين مُتتابعين والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### كذب الرجل على زوجته لصلحة

هل يجوز الكذب على الزوجة حتى لا تتوتر العلاقة الزوجية أم أنه لا يجوز ؟

اعلم أن الكذب حرام بالأدلة الصحيحة من الكتاب والسنة والإجماع إلا ما استثناه النبي ﷺ وهو كذب الرجل على زوجته وكذب من يصلح بين شخصين أو فئتين والكذب في الحرب فالكذب في هذه الحالات الثلاث جائز بورود حديث صحيح عن النبي ﷺ .

### فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

#### جماع الدبر

نعم أنا تزوجت بامرأة بسني قبل ستة أشهر وحصل بيننا اتفاق بأننا نقوم بالجماع من دبرها لأن عندها الدورة الشهرية ثم كررنا الجماع من دبرها ثانية برضاها وعند وصولها منزل أهلها ادعت بأنني أجبرتها على الجماع من دبرها، وعندما سألتوني عن ما ادّعت اعترفت بما ادعت ووضحت أن ما حصل كان برضاها فطلبوا مني طلاقها وملابسها ولهذا أنا تقدمت لفضيلتكم بالصدق فيما حصل مني آملاً من الله العفو ومن سيادتكم الفتوى بما يلزم شرعاً ووفقكم الله.

إتيان المرأة في دبرها محرّم وهو من الكبائر وقد جاءت أحاديث محذرة منه كحديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا ينظر الله إلى الرجل يأتي رجلاً أو امرأة في دبرها) [رواه الترمذي وغيره]، ولقوله صلى الله عليه وسلم) الذي يأتي امرأة في دبرها هي اللوطية الصغرى) [أخرجه أحمد] ولهذا حذر الصحابة من هذا الفعل فثبت عن ابن عباس أنه

سئل عن إثيان المرأة في دبرها ،قال: \_تسألني عن الكفر\_ [رواه النسائي] ،وعليه فإني أنصح الزوجين بتقوى الله عزّ وجلّ والتوبة مما سلف والندم على ذلك وعدم العودة إلى ذلك الفعل ،وأما عن افتراقهم فالأصل بقاء الزوجة وعودة المرأة لزوجها وإذا أظهر التوبة ،فإن عاد بعد ذلك فطلب المفارقة مشروع والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### ما صحة أحاديث العشرة الزوجية

ما صحة أحاديث العشرة الزوجية وهي تتعلق في رعاية الأسرة أو المعاشرة الزوجية الحديث الأول حديث لا تجد المرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها؟ بهذا اللفظ أنا أذكره الآن نعم ولست متأكدة أنه صحيح أو غير صحيح. | الحديث الثاني انظري إلي أين أنت منه إنما هو جنتك أو نارك. | إذا السؤال الثالث يا شيخ ألا أخبركم بنسائكم في الجنة الودود الولد؟ | السؤال الرابع لو كنت أمراً أحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. | الحديث الخامس لا تؤدي المرأة حق الله حتى تؤدي حق زوجها. نعم هناك حديث بهذا اللفظ أو بهذا المعنى صحيح على المرأة أن تراعيه فهو صحيح.



صحيح

وهذا أيضاً حديث صحيح الحديث وليس معنى ذلك إذلال المرأة وليس معنى ذلك إهانة المرأة وليس معنى ذلك أن الزوج أصبح إله يعبد من دون الله، ولكن الحقوق ومراعاة الحقوق هو إدامة العشرة الطيبة بين الزوجين هو المعنى بهذا الحديث.

يبدو أنه موجود وأيضاً أنه ثابت.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### ماذا تفعل الزوجة مع زوج يصّر على إثيانها في دبرها

هناك امرأة شكت من زوجها أنه يحاول إثيانها في دبرها بإصرار وهربت عند أهلها وجاء ليأخذها لكن ولي أمرها رفض أن تعود حتى حلف يمين أنه لن يعود وبعد فترة عاود الأمر نفسه وبإصرار أيضاً وهربت مرة أخرى إلى أهلها وجاء إلى أهلها ليعيدها لكن الأب رفض إعادتها حتى معرفة ما يقول الشرع في الموضوع ، هل يعيدها مع عدم التأكد هل سيعود أم سيقلع؟ وحاله الآن بقول لن أعود علماً بأن عنده ولد عمره تقريباً خمس سنوات ويقول أبوه إذا لم ترجعوا لي زوجتي فسأخذ ابني ولم يمانع أبو المرأة في إعطائه ابنه إلا إن عاطفة الأم توقفت وحالت دون

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية  
للتواصل انقر على الشكل :



ذلك وصار أبوها في حيرة هل يعيد ابنته إلى رجل يخشى أن يكون عنده شذوذ أم يعطيه ابنه ويترك ابنته تتألم لفراق ابنها وهل يترتب على ذلك فعل هذا الرجل حكم شرعي؟ أفيدونا مأجورين إذا كان الحال كما ذكر السائل من أنه تكرر منه محاولة إتيانها في الدبر بعد أن تعهد بعدم الرجوع إلى ذلك فينبغي لولي المرأة ألا يرجعها إليه حفاظاً عليها، والولد في حال الفراق حاضنته أمه ما لم تُنكح فإن نُكحت انتقلت الحضانة إلى النساء لأنهن به أشفق والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### **الأخذ من مال الزوج دون إذن**

امرأة تأخذ من مال زوجها وهو مع أنه يكفيها يعني النفقة ولا تحتاج إليه، وكذلك تقول السائلة إذا كان الزوج مثلاً يقصر أحياناً، فهل تبدأ أولاً بمراجعتة موضوع تقصيره، أو أنها تأخذ مباشرة من ماله؟ |————| إذا كان الأذن مطلقاً بمعنى أن تقول الزوجة عندي إذن مطلق من زوجي بأن أخذ من ماله وهو يعلم أي أحسن التدبير؟

لابد أولاً أن تعلم المرأة أنه لا يجوز لها أن تأخذ من مال زوجها إلا بإذنه هذا الأصل، وهو لا يجوز له أن يأخذ مالها كذلك إلا بالأذن، يعني كل واحد له ماليته المستقلة ولا يجوز لأحدهما أن يأخذ من مال الآخر إلا بالطرق الشرعية هذا بشكل عام.

الأمر الثاني إذا كان الأمر كما قالت في أول السؤال أنه كارم وقام بحقها، فلا يجوز لها أبداً أن تأخذ شيئاً لأنها تأخذه عبث، وتأخذه نوع من التطاول على حق زوجها فلا يجوز، لا يجوز لها أن تأخذ أكثر يعني أولاً لا تأخذ بدون مبرر، ثانياً عندما يكون هناك مبرر تقصير في حال عليها أن تطالب، و أن تراجع وتذكره بأن هناك نقص في حقها في حق أولادها، حينما لا يقبل عند ذلك فقد أذن الرسول صلى الله عليه وسلم (لهند بنت عتبة) حينما شكت زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها أبو سفيان معروف قالت أن أبا سفيان رجل شحيح، وأنه لا يعطيني و أولادي ما يكفيني، هل عليّ إثم إن أخذت من ماله بغير علمه، أمرها النبي صلى الله عليه وسلم، أو رخص لها بأن تأخذ من ماله بالمعروف يعني بما يسد حاجتها وحاجة أولادها، فهذه أولاً أنها تراجع تطالبه، إذا أصر لها أن تأخذ بالقدر الذي يوفي الحاجة وليس بالقدر الذي تدخره وتختبئه أو تتصرف فيه تصرفات أخرى.

إذا كانت تأخذه لمصلحة المنزل، ومصلحة الأولاد، ومصلحة الأسرة، وعندها إذا فهذا لا حرج لكن لا يجوز أن تستغل هذا الإذن لتجعله لنفسها لأغراض أخرى، الزوج لا يرتضيها.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## العدل بين الزوجات

ما حكم ميل الرجل إلى الزوجة الثانية و إلى أبنائها دون الأولى؟ | فضيلة الشيخ لو لاحظنا حتى في الآية القرآنية ركز الله عز وجل على لفظ العدل وليس المساواة كيف يمكن أن نفرق بين هذين اللفظين بين العدل والمساواة؟ | كيف ذلك؟

طبعاً الله عز وجل أباح لنا أن نعدد في الزواج و لكن بأن نعدل { فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا } [ سورة النساء : 3 ] فمن أنس من نفسه العدل، فإنه يُباح وقد يستحب بظروف معينة أن يعدد، لكن إذا كان يأنس من نفسه الضعف و أن الأولى أو الثانية ستتغلب عليه وتجعله يميل إليها ميلاً يلحق الظلم والضرر بالأخرى، فلا يجوز له أن يفعل ذلك والله عز وجل يتحدد لنا نوع من التحديد قال { وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۚ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا } [ سورة النساء : 129 ] أنت تحرص على العدل ومع حرصك الشديد على العدل، قد لا توفيق إلى أن يكون العدل مئة في المئة فلا حرج ،الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كان له زوجتان أو امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل يعني يأتي ظاهر عليه الميل في هيئته في جسمه يوم القيامة، وهذا لا يرضاه أحد لنفسه.



هذا بالنسبة لقضية العدل والمساواة حقيقة ليس في هذا فقط في شتى المجالات ليس المساواة دائماً هي العدل.

أقول لك عندك أنت مأمور بالعدل بين الأولاد جميل، فأحدهم يدرس في الجامعة وبيئته التي يدرس فيها وزملاءه الذين يسير معهم هذه البيئة تحتم عليه أن يكون مصروفه مثلاً خمسين ريال، أو ثلاثين ريال، أو اربعين ريال سعودي ربما حق الآن، فهذا بلغتنا ولهجتنا و عملتنا اليمينية يحتاج ألف ريال مصروف، وعندك طفل زملائه و الأولاد الذين معه لا يصرفون إلا عشرين ريال، وخمسين ريال إذاً هل لو قلنا بالمساواة، فأنا يجب أن نعطي طفل الروضة، كما نعطي طالب الجامعة وهذا عُرفاً و عقلاً لا يستقيم، لكن عندما نقول بالعدل فالعدل أن نعطي كلاً منهما ما يكفيه، فهذا يكفيه العشرة ريال والعشرين ريال، وذاك لا يكفيه إلا الألف، فإذا نحن عادلون بينهما، و إن ظهر لأول وهلة أننا فرقنا و أعطينا هذا هو الواجب، كذلك له زوجتان إحداهما مريضة وتحتاج إلى علاج وتحتاج إلى أمور أخرى خفف عنها، و أخرى صحيحة ليس عندها شيء من ذلك، فهو يأتي ويعطي نفقته على هذه أكثر من نفقته على هذه، خاصة فيما يتعلق بالعلاج وغير ذلك في هذه الحدود ، إذاً فهو من العدل لأنه غدا هذه الأخرى يفعل معها مثل ما

فعل مع الأخرى، إذا فالعدل ليس دائماً في المساواة، قد يكون في بعض الأحيان العدل هو المساواة، لكن في كثير من الأحيان العدل أشمل من المساواة.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### غياب الزوج سنتين لأجل العمل

أنا موظف بشركة في السعودية بعقد مدته سنتين وأنا مضطر للعمل هنا هل علي شيء بتركي لزوجتي وأولادي كل هذه المدة؟  
لا شك، إن ترك المرأة يضر بها وإن لم تحتمل هذا الترك لا يجوز شرعاً ، لكن إذا كان الأمر كما ذكرت أنت مضطر لهذا ، والعمل يعني يجبرك على ذلك فإن تفهمت المرأة هذا العذر لها ذلك، فالمسألة ترجع إلى أنه من حقها أن تطلب زوجها ألا يتأخر عنها، لكن لو عذرته بهذا العذر فلا بأس إن شاء الله.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### حق الزوج على الزوجة

أنا امرأة متزوجة وزوجي لا يحسن العشرة معي إما برفع صوته أو بمد يده أو خلق المشاكل اليومية وأنا في حالة غضبي وتعصبي أردد عليه أحياناً بالمثل من حيث الرد عليه برفع صوتي والصياح وعدم تلبية طلباته ، ودائماً يقول لي أنت تأتمين بردك عليّ ورفع صوتك فهل يترتب على هذا الرد إثم ؟  
أولاً ينبغي على الزوجين أن يسود بينهما الاحترام ويعذر كل منهما الآخر ولا ينبغي حصول ما ذكرت من الزوجين قال الله عزّ وجل : ( وعاشروهن بالمعروف ) وقال أيضاً : ( ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ) وعلى الزوجة طاعة زوجها بالمعروف .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### خروج المرأة بدون إذن زوجها

خرجت زوجة من منزل زوجها وهو غير موجود في المنطقة وذلك بعد أن ذهب إلى محافظة عدن في اليوم الأول وهي خرجت في اليوم الثاني و أخذت كل محتويات المنزل من السامان والأثاث و الراشن الشهري الذي أحضره الزوج في اليوم الأول و عندما علم الزوج أخبر إخوتها ولكن لم يحصل على جواب شافي وهي تدّعي أنها تطالبه بديون و ذلك من أجل أن تبرر خروجها و بعد فترة تقدّمت إلى المحكمة تطالب الزوج بنفقة شهرية أثناء وجودها في منزل والدها وتقول أنها خرجت بسبب عدم توفير النفقة لها ، علماً أن الزوج يؤدي الواجب من السكن و الغذاء ... الخ ، وفي أثناء تواجدها في منزل والدها تخرج لزيارات مناطق قريبة و بعيدة بغير علم الزوج س1/ ما حكم الشرع بخروجها من منزل زوجها في حال عدم وجوده و دون علمه و أخذ كل محتويات المنزل مع الراشن الشهري وهل لها نفقة شهرية وهي في بيت والدها ؟ س2/ ما حكم الشرع

بخروجها من منزل والدها لزيارات قريبة أو بعيدة وهي متواجدة في عدن دون إذن زوجها وعلمه؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً و ماذا توجهون للزوجة وولي أمرها مما يلزم شرعاً و الله ولي الهداية و التوفيق.

إذا كان كما ذكر السائل من حال زوجته أنها خرجت من بيته بغير إذنه وأنها أخذت من منزله محتوياته مع الراشن الشهري فلا شك أن ذلك لا يجوز ويُسقط حقها في النفقة لنشوزها وخروجها بغير إذنه كما أن للزوج حق المطالبة لاسترجاع ما أخذت بغير إذنه لما يملكه وهي لازالت في عقد الزوجية إن أحبَّ الصلح و التوفيق رجعت إليه مع تذكيرها بحق الزوج في طاعته بالمعروف و الله الموفق و الهادي إلى سواء السبيل .

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

## بين الآباء والأبناء

### الاهتمام بالتربية الروحية والإيمانية

قضية يجب أن نتحدث عنها ما بين طرفين وسط وهي قضية الاهتمام بالتربية الروحية أو التربية الإيمانية، أو علم السلوك الآن ما بين المدارس القائمة نجد مدارس فقهية مثلاً مثل بعض المتصوفة يعتنون بجانب التربية الروحية اعتناءً بالغ، بل حتى أن طلابهم وصغارهم تربوا على هذا الأمر أمر منهج يدرسونه، في المقابل تجد مدارس أهل السنة وليس جميعها هذا العنصر معدوم يعني غير موجود وقضية التربية الروحية تخضع لقراءة الشخص نفسه فقط، أول متابعاته الشخصية هل هناك حلقة مفقودة في الوسط؟

طبعاً هناك حلقة مفقودة فالتربية الروحية أو أعمال القلوب من الخشية الخوف، ومن الرجاء، و إلى آخره من الأعمال الكثيرة، هذه مهمة جداً والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتني بها وكان الصحابة رضوان الله يتفقون أنفسهم، ويتفقون قلوبهم يتفقون أعمالهم، وربما رجعوا على أنفسهم باللوم، مثل حنظله المُسيرة رضي الله عنه حينما مر بأبي بكر رضي الله عنه، فقال له أبو بكر كيف أصبحت يا حنظلة، قال نافق حنظلة قال كيف نافق؟ كيف نفقت؟ قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الذكر يذكرنا بالله، وبالجنة والنار حتى كأنه ننظر إليها بأعيننا، فإذا سرفنا عافسنا الأزواج الأولاد والضيعات غفلنا كثيراً، أو نسينا كثيراً، أبو بكر الصديق قل والله إنا لنجد ذلك كلنا نجد شك في عرسه، وتذكر أنه بالفعل واقع في هذا الذي يشكو منه ذلك الرجل فذهب معاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و شكى إليه ذلك قال له حنظله نافق حنظله يا رسول الله قال كيف؟ شرح له كما شرح أبي بكر، فقال لو أنكم تدمون ما أنتم عليه عندي في الذكر فأذكر الملائكة على فروشكم وفي طرقكم، ولكن ساعة وساعة يا حنظلة ساعة تكونون على هذا المستوى من الذكر ومن الاستحضار، ومن المراقبة، ومن يقظة النفس، ويقظة الضمير والقلب، وحيناً تمارسون حياتكم الأخرى التي ليس معناها يعني ساعه لربك

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



وساعه لقلبك كما يقولها بعض الناس ساعة طاعة وساعة معصية لا، ولكن من هذه العلياء التي وضعت أنفسكم فيها في وقت من الأوقات لتكونوا بشر عاديين يعني تأخذون، وتعطون، وتبيعون وتشترون، وتحرسون، وتمزحون، تعاشرن الأزواج والأولاد من غير أن تقعوا في المحذور أو من غير أن تقعوا في الغفلة التي لا تليق بالمؤمن، إذاً فمراعاة النفوس، مراعاة القلوب، مراعاة الآداب في مجملها هي العلاقة بين الإنسان وبين الله سبحانه وتعالى، بل أنا اضيف إلى ذلك يجب أن نعتني بأعمال القلوب التي هي كما قلت يعني علاقة مع الله عز وجل، وبالآداب والأخلاق التي هي علاقة بيننا وبين الخلق من الحلم، والصبر، والتواضع والرحمة، والصبر، والصدق، كم نعد من الأخلاق، وهذه الجفوة حقيقةً كلا الجانبين كيف بالنسبة لمن ذكرت، ومن يرى فيهم القسوة، ويرى فيهم عدم اللين، وعدم الروحانية التي يريدونها أو ينبغي للمسلم أن يكون عليها هؤلاء عندهم تقصير، وينبغي أن يعالجوا مما هم فيه.

الجانب الآخر لا يلامون على الأخلاق، لا يلامون على التواضع، لا يلامون على الرقة، لا يلامون على الذكر الذي لا يتعدى حدود المشروع هذا مطلوب، وإن كانوا صوفية، وإن كانوا ما كانوا، فينبغي أن يُعترف لهم بالحق، ويعترف لهم بالصلاح الذي هم عليه، لكن إذا تجاوز الأمر إلى أمور مبتدعة سلوك غير سوي أي شدة زائدة على ما شرعه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم، هنا يلام الإنسان، وكلا طرفه قصد الأمور نعيمٌ كنا نترك لهذا الطرف من الناس الجانب كله هذا غلط، بل من يزعم أنه يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم عقيدته وفي عبادته لا يمكن له الاتباع ولا يكفي ذلك، إذا لم يكمل بالخلق يعني بالذات خلق الرحمة، خلق الشفقة المحبة التي جعلها الله عز وجل شرط لدخول الجنة محبة بين المسلمين شرط لدخول الجنة (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أفشوا السلام بينكم) شيء غريب أن نعتبر المحبة بعض الأحيان نضحك على أنفسنا نقول والله أنا أحبك مع أنه جعلها الرسول صلى الله عليه وسلم شرط للإيمان، والإيمان شرط لدخول الجنة فكون الجميع يسعى لتخليص نفسه من الشوائب التي تمنع من محبة إخوانه هذا جهاد كبير.

### فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### استأثر الوالد بماله لأولاده

عندنا ظاهرة في يافع أن الأب يسيطر على شقاء أولاده بأن يكون أحدهم تاجر والآخر مُغترب ويقوم الأب بتقسيم المال على جميع أولاده سواء العامل فيهم وغير العامل حتى الصغير فيكون الجامع لهذا المال خسران والعاطل عن العمل هو المستفيد أفتونا في ذلك جزاكم الله خيراً هذا الذي يجري من أن الوالد يستأثر بمال أولاده ويقسمه على جميعهم لا يجوز شرعاً، ومن الظلم الذي حرمه الله عز وجل، فيجب على الآباء أن يتقوا الله سبحانه إذا أراد أحدهم أن يأخذ من مال ابنه فليأخذه بطيب نفس منه وبما لا يعود عليه بالضرر، كما أنه لا يجوز له أن يحابي

به غيره ، ولا يجوز لمن لا يعمل من الأخوان أن يأخذ كدَّ غيره وعمله ، بل عليه أن يعمل ويجتهد في تحصيل طلب الرزق ، هدى الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### تحديد وتنظيم النسل

هل يجوز تنظيم النسل أو تحديده خوفاً على الأولاد حتى يتم الاهتمام بتربيتهم؟  
من المعلوم أن قطع النسل بالكلية حرام لما في ذلك من مصادمة الشرع في أهم مقصد من مقاصد الزواج وهو إبقاء النسل وتكثيره كما قال النبي عليه الصلاة والسلام) تزوجوا تناسلوا فإني مكاتركم بكم الأمم يوم القيامة). { رواه البيهقي في السنن الصغرى } والمقصود الأهم في الأمة وعليه فإن تنظيم النسل من أجل إحسان تربيتهم وتعليمهم أمر جائز بدليل أن الصحابة كانوا يعزلون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ولو كان محرماً لنهاهم عن ذلك.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### الإجهاض بسبب التعب وكثرة الأولاد

أنا امرأة متزوجة منذ عشر سنوات ولدي 8 أطفال واكتشفت الآن أنني حامل من شهر ونصف وأريد أن أجهض الطفل لأنني لم أعد أتحمّل مسؤولية الأطفال وأشعر بتعب شديد أثناء الحمل والوضع فهل ذلك جائز؟ أرجو إفادتي جزاكم الله خيراً.  
كان عليك أن تجدي حلاً قبل أن تحملي طالما وأنت تتعبين لكن طالما وقد ظهر الحمل فلا يجوز الإجهاض إلا في ظروف قاهرة مثل أن يحكم الطبيب المسلم الماهر أنه لو بقي الحمل لماتت الأم وبعض أهل العلم وجميع الأطباء يرون أن الجنين ينفخ فيه الروح في الأربعين واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحدمك يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك في ذلك ثم يكون علقة مثل ذلك في ذلك .. الحديث متفق عليه فقالوا إن الجنين ينفخ فيه الروح بالأربعين وعليه فالإجهاض يعد إزهاقاً لروح محترمة وبدون ضرورة فأنصحك أن ترضي بقضاء الله وقدره وتصبري وعسى أن يجعل الله فيه خيراً لك ولأسرتك قال تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) البقرة 216 والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### منع الأب زوج ابنته من رؤيتها

أنتقدم بسؤال لي هذا إليكم حصل لزوجتي مرض شديد سبب إعاقتها عن المشي وقمت بمعالجة زوجتي داخل بيت والدها وحسبت أن بيت عمي وبيتي واحد وما بيني وبينه إلا أمتار فقط عالجتها بما امتلك واستمررت بالعلاج ، ثم قام أصهاري بمضايقتي فخرجت من البيت ، وقمت أطلب زوجتي تعود إلى بيتي فرفض عمي وأحضرت له واسطة أكثر من أربع مرات وأتيت عليه بالواسطة ليلة أمس ثم منع أي واسطة للحضور إليه ولا زال المرض متواصل وله المرض حوالي

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :





سنة وشهرين ثم طلبت أن أعالج زوجتي داخل بيت عمي رفض بدون أي أسباب قال : إنني أعالج بنتي بنفسي وأنا قد خسرت حقي من قبل كاملاً ورفض عمي أن يعطيني زوجتي بدون أسباب الآن أتقدم إليكم ب-المآذا عمي رفض يعطيني زوجتي ورفض أن أعالجها والعلاج يلزم الزوج أم عمي وما زالت محجوزة في بيت عمي بدون أي أسباب وهل يجوز لعمي أن يحتجزها بدون أي سبب والزيارة التي حددها لي هي خمس دقائق فقط وهما أمامي لأشعر في نفسي أنني إنسان أجنبي؟

لا يجوز للأب أن يمنع الزوج من رؤية زوجته وزيارتها بل حتى ولا يمنعها من الذهاب إلى منزله ، أما العلاج بل والنفقة لا تجب على الزوج ومآدام أنها ليست في منزله ، النفقة واجبة مقابل الاستمتاع والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### معاملة الوالدين

والدنا يعانين من كثرة الشكوك والأوهام التي لا أساس لها في بيته وخارجه حيث يتهم زوجته ( أمنا ) بكل تهمة ويتهم أولاده بأنهم ضده ولا يثق في أحد منهم ولا في إخوته وأقربائه وأنهم يتآمرون عليه ويخربون عليه عدة أمور في حياته . والمسألة أنني أنا ابنه الكبير متزوج وأسكن معه وموظف ولي أخ آخر موظف بدون زواج والأب يطلب منا أن نعطيه نصف مرتبنا وعلينا ديون وأبونا وإن أخذ نصف مرتبنا لا يوفر احتياجات البيت بالشكل المطلوب ويرفض يعالج أي فرد في الأسرة ونتحمل نحن مسؤولية البيت التي يقصر الأب فيها ، ويشتكى بنا عند الناس بأننا عصاة مع أننا بحمد الله مؤدبين واجباتنا الدينية ونعرف حق الوالدين ولكن لا ندرى كيف نتصرف مع الوالد حسب الطرق الشرعية أفيدونا جزاكم الله خيراً ؟

ينبغي لكم الصبر على والدكم عليكم بالإحسان إليه وعدم الإساءة إليه بالقول والفعل ولكم بهذا الأجر والثواب مع الاحتساب وأما بالنسبة لإعطائه المال فتعطوه بحسب ما يحتاج ولا يضرركم بحيث لا يبخل أحدكم بما يجب عليه من نفقة على زوجه وولده ولا يلزمكم ما ذكر من إعطائه نصف المرتب ولكن يُعطى بقدر ما يكفيه ولا يعود عليكم بالضرر والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### توفت أمها وكانت مغتابة

كانت والدتي عديمة الحركة لكون رجلها مكسورة وعندما كنت أجلس معها كانت تغتاب الناس وتسبهم وكانت أحاول أنني أنصحها ولكن كانت تغضب مني وكانت أخرج من عندها وكانت تغضب لخروجي وتشتم وتبكي مني وأنا أخاف من عواقب الكلام في الناس علماً بأنها تقيم معي في منزلي فهل عليّ إثم..؟  
عليها أن تستغفر الله لأمها وتدعو لها ولا شيء عليها إن شاء الله والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### توفي ولدها برصاصة غادرة بسبب الحرب

لو سمحت يا شيخ ولدي عمره سبع سنوات توفي برصاصة غادرة بسبب الحرب فهل هو شهيد ، وهل أدعو له وأستغفر له وأتصدق عليه جزاك الله خيراً رد علي حتى يطمئن قلبي؟ هو إن شاء الله من أهل الجنة بغض النظر عن التسمية والأفضل أن يكون الدعاء بأن يكون شفيحاً لوالديه وأن يخلف عليهما خيراً منه والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### مبلغ بسيط من جيب الأب

يا شيخنا الكريم هل يعتبر أخذ الفلوس من جيب الأب سرقة، مع العلم أن المبلغ بسيط لدرجة عدم ملاحظة الأب له ؟  
لا، لا يجوز ذلك والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### التوسعة على الناس والعيال

السائل يسأل عن التوسعة على الناس والعيال ، طبعاً الناس بين الطرفين ووسط من الناس من يوفي على عياله وربما يكون ليس مقتدر مادياً فسيوسع ويوسع التوسعة زائدة ومنهم من العيد وغير العيد سواء ومنهم بين ذلك توجيه فضيلتكم.  
الله عز وجل يقول (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا) ويقول سبحانه وتعالى (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) و (إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ) ، في نفس الوقت لا ينبغي للمسلم أن يكون شحيحاً على نفسه وعلى أولاده بحيث أنه يحرمهم مما يقدر على توسعته به عليهم فلا إفراط ولا تفريط ، وينبغي أن نراعي الظروف فرضاً تاجر وقادر على أن يوسع على أولاده توسعة كبيرة ويخرجهم إلى محيطهم وهم في أبهى الخلل وفي أكثر هذا ومعهم من شاررات الفرحة الكثير، بينما جيرانه كلهم فقراء ينبغي له أن يراعي هذا الوضع ، و داخل بيته بحيث لا يراه أحد ولا يسمعه أحد من الجيران من الأطفال من النساء يفعلون ما شاءوا في حدود أن لا يكون هناك إشراف ، لكن أن يتظاهر بهذا أمام الأولاد الذين لا يستطيع أهلهم أن يعطوهم شيئاً من ذلك فهذا فيه إغابة لهؤلاء وبدل أن يسر نفسه وأولاده يسوء جيرانه وهذا غير صحيح.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## تفتيش جوانات الأولاد

هل يجوز للأب أن يفتش جوانات أولاده؟  
نعم إذا أحس بالريبة ، أما مع عدم الريبة فلا يجوز والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## أخذ من مال أبيه لمصروفات البيت بدون إذنه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ عقيل هل يجوز لي أن اخذ من مال أبي لمصروف البيت دون علمه لأنه يتضايق إذا طلبت منه ولا يريد أن يعطينا قيمة الأشياء التي نحتاجها للبيت علما بأن أبي حدثت له جلطة دماغية وأثرت على مستوى التفكير والذاكرة مشوشة وأنا أحس بالذنب عندما أخذ من مال أبي دون علمه فما هو الحكم في ذلك وجزاكم الله خير الجزاء؟  
طالما والمال الذي تأخذه لمصروفات البيت الضرورية فيجوز ذلك وليس عليك ذنب لكن لا تتجاوز حدود الضرورة أو الحاجة يدل على ذلك عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَتْ هُنْدُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا؟ قَالَ: «خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ» البخاري 79 / 3 والله الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

## اختصاص أحد الأولاد بهدية دون إخوانه

سائل يقول هل يجوز لي أن أخص أحد أولادي بهدية دون إخوانه وماذا لو كان التخصيص هذا لسبب كحسن خلقه أو حفظه لكتاب الله أو طاعته لوالديه؟  
لا بأس بهذا ولا يدخل في التفضيل المنهي عنه.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## بر الوالدين

نريد نصيحة عن بر الوالدين؟  
الإنسان إذا أراد أن يكون مجاب الدعوة وخصوصاً في هذه الأيام يحرص على بر والديه، فإن الإنسان إذا كان باراً بوالديه كان هذا من أعظم أسباب اجابة الدعاء له، فالبارون بأبائهم وأمهاتهم هم أكثر الناس إجابة لدعوة الله جل وعلا، وهذا من فضل الله ليس البر يعدله شيء، لأنه من أعظم أسباب دخول الجنة، ولعل في قصة عويس القرني وهو أنه كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر أنه خير التابعين عويس، وذكر أنه كان رجلاً به برص رجل به برص كان رجلاً به برص فدعا الله عز وجل فشفى إلا بقدر الدرهم، و كانت له أم وهو بها بر وهذا موضوع الشاهد منه أي أنه ببره بأمه كان ذلك سبباً في أنه سأل الله عز وجل أن يزول عنه مرض لا يزول، فالبرص حتى لا علاج له في الغالب لا علاج له ومع هذا ببركة بره بأمه

دعا الله فشفيه من هذا الداء، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله تعالى عنه: "إذا لقيته فاسأله أن يدعو لك" وهو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثاني رجل من الصحابة فضلاً وقدرًا وفضائله معروفة بالشورى.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### مساعدة الأبناء الصغار على الزواج

شيخ أحمد امرأة تسأل تقول أن عندها أبناء ساعدت في زواجهم وبقي الآن معها ابنتين وابن لم يتزوجوا بعد تريد أن تعطيهم ذهب من الآن لمستقبلهم لكي تعينهم في الزواج دون الأبناء المتزوجين فهل يجوز لها إعطاءهم بدون إذن الباقيين أم يجب التسوية أو إذن المتزوجين؟ نعم إذا كان لا يفرق كثيراً عما أعطته لإخوانهم من قبل.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### منع الأولاد زواج الأب بعد موت أمهن

هل يجوز أن أدعي في سجودي في صلاة الفريضة؟ | بنات ماتت أمهم و منعوا الأب أن يتزوج و الآن مات الأب و لم يتزوج و البنات هجموا على حالتهم الآن أي مصيبة يحصل لهم بسبب دعوة الأب؟  
في سجود الفريضة الدعاء مطلوب و السجود من مواطن في الفريضة وفي النافلة ولا حرج في أن تسأل الله عز وجل وتدعوه في الفريضة كما تدعوه في النافلة لا حرج في ذلك بل هو مطلوب إن شاء الله.

طبعاً أخطأت البنات في منع والدهن من الزواج ، بعد ما ماتت أمهن ليس لهن حق في أن يمنعن أباهن من الزواج قد يكون لهن بعض الأعدار وما أشبه ذلك أو أن الأب مريض أو كبير سن أو ليس معه سعة من الرزق أو غير ذلك ، لكن مهما كان يعني يمكن أن يقنعه بالإقناع إذا كان فعلاً وضعه لا يناسب للزواج ، أما إذا لم يكن عنده مانع فحرام عليهن أن يعترضن عليه وأن يمنعهن من الزواج ، هذا من حيث الأصل وهن أخطأن في هذا كثيراً ، قد يكون دعا عليهن وقد لا يكون دعا عليهن المهم هو الآن قد مات وجاءت كما يقولوا وجاءت الحسرة بعد ما فعلن فعلهن ومات أبوهن أدركن خطأهن الآن ما الواجب عليهن؟ الواجب عليهن أمران الأمر الأول أن يتبن إلى الله من هذا الذنب الذي أذنبته هذا ذنب في حق أبيهن وهو ذنب أيضاً عند الله فهو من عقوق الوالدين وعقوق الوالدين من الذنوب الكبيرة فليتبين توبة صادقة إلى الله عز وجل عن هذا الذنب ثم يكثرن من الدعاء والاستغفار و إن كان لديهن مقدرة أن يتصدقن عن هذا الوالد وبهذا إن شاء الله يأتي التعويض وإزاحة هذا الأثر الذي ترتب عليهن و يعفوا الله عز وجل و يبذل الحزن سروراً و فرحاً و سعادة إن شاء الله.

## فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

### دعاء الوالدين على أبنائهم

هل دعوة الأب والأم على الأبن بالشر مستجابة؟  
من أعظم أسباب إجابة الدعاء، دعوة الوالد للولد فدعاؤه بالخير له وكذلك الدعاء بالشر عليه ؛ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تدعوا على انفسكم ولا على أموالكم ولا على أولادكم لا يوافق ساعة إجابة فيستجاب لكم ، فيكون عندئذٍ بالتأكيد هنا أنه قد يستجاب دعاء الولد الوالد على الولد عليه بشر أن يصيبه ، ثم بعد ذلك تجده يندم على ذلك يدعو عليه بشر ثم يندم فيكون سبب ذلك هو ما أصابه بسبب دعائه وذلك الأفضل للوالدين حتى في حال عصيانه وأولادهم أو عدم برهم أو تقصيرهم إنه يحرص على أن يدعو له بالهداية أفضل وأكمل ؛ لأنه ينفعه إذا اهتدى الولد كان خيراً له في الدنيا وفي الآخرة ينفعه في الدنيا وينفعه بعد موته ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: وذكر منها أو ولد صالح يدعو له".

فدعاء الولد لولده ، الولد الصالح لولده هذا من عمله يستمر عمله له ولذلك يأتي الرجل يوم القيامة فيرى له منزلة عالية فيقول يا رب إن لي هذا يعني من أين لي هذا؟ بمعنى أعرف عملي دون ذلك بكثير، فقال هذا باستغفار ولدك الصالح لك باستغفار ولدك الصالح لك فهو السبب الذي رفعك إلى هذه المنزلة وإلا أنت عمك ليس ذلك ، فهذا يدل على فضيلة الولد الصالح ، فإذا ينبغي للأباء وللأمهات أن يحرصوا على الدعاء للأولاد ؛ لأن هذا أنفع لهم في الدنيا وفي الآخرة.

## فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### رفعت صوتي على والدي

وقعت مشكلة بيني وبين الوالد وارتفع صوتي بدون قصد؟  
الله عز وجل يقول " رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" [سورة البقرة : من آية 286 ] ولكن ينبغي الإنسان يضبط نفسه وخصوصاً في تعامله مع والديه فإنَّ التعامل مع الوالدين مأمور به يختلف عن التعامل مع الغير والله جل وعلا يقول وقضى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وبالوالدين إحساناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا " [سورة الإسراء : 23] { فيجب حتى كلمة اف وهي كلمة عادية يسيرة ربما يقولها الإنسان وهي كلمة تضجر محرمة، محرمة القول أن يقولها الإنسان لوالديه ولا تنهرهما أي نهرهما هذا يعتبر إثماً عظيماً، فلذلك إذا وقع الإنسان منه خطأ في حق والديه وجب عليه أن يطلب العذر منهما، و أن يحسن في القول لهما " وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا " [ سورة الإسراء : من آية 23 ] و أن يحرص على برهما و أن لا يتكرر منه هذا الفعل هذا الذي يجب عليه، ونسأل

الله عز وجل أن يعفو عنه وعنهم والله أعلم، ولذلك بارك الله فيكم مسألة بر الوالدين تعتبر من أعظم ابواب التوفيق للإنسان في الدنيا و الآخرة، فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يرد القدر لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يطيل في العمر إلا البر وصلة الرحم "سبب من في طول العمر وهذا في الدنيا، والبركة في أعمار عُمر الإنسان وماله وولده بإحسانه لوالديه، وكذلك في الآخرة يعتبر من أعظم أسباب دخول الجنة كون الإنسان بارًا بوالديه ونحن لعلنا في هذه الليالي العشر المباركة.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### رجل قتل أباه

هناك رجل قتل أبوه ما تعليقكم؟

نسأل الله السلامة والعافية فأبي عقوق أعظم من هذا فإن كان قتل أباه عمداً، فهذا ذنب عظيم ويقتص منه يعني هذا لا خلاف في أنه إذا طالب الوراثة بالقصاص منه أن يقتص منه أي أولياء الدم أن يقتصوا منه فيقتص منه، وهذا لا شك فيه بل اثمه من أعظم الآثام، فإذا كان قتل أي امرئ مسلم يعتبر ذنباً عظيماً "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُنْعَمًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا" [سورة النساء : 93]، فكيف بقتل ذي رحم فكيف بقتل الأب الذي أمر الله عز وجل بالإحسان إليه وعدم الإساءة إليه مطلقاً حتى بالقول والفعل ولو حتى بكلمة اف كما قال الله جل وعلا " فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" [سورة الإسراء : من آية 23] نسأل الله السلامة والعافية.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### السعي لإنجاح الأولاد دون دراسة وتحصيل

انتشر عند كثير من طلاب العلم أنهم يسجلون في المدارس الحكومية ولا ينتظمون ولا يختبرون لا في النصف الأول من الدراسة ولا في النصف الثاني، وفي آخر العام يحصلون على شهادة مثل الذي يحضر من أول السنة، ومنهم المجتهد ومنهم من لا ينجح إلا بالغش، فهل يجوز ذلك؟  
لا يجوز ذلك والحال كما ذكر.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

## امرأة تصلي ويشغلها طفلها

امرأة تصلي ويشغلها طفلها أثناء الصلاة حتى تفقد الخشوع فما توجيهكم لها؟  
أنا أقول أنه ينبغي لها أن ترتب نفسها وترتب طفلها، إما أن تجعله ينام أو تجعله في مكان آخر تفعل إجراء معين، يحول بينها وبين أن يتعرض لها ويشغلها عن صلاتها، لكن إذا غلبها على ذلك فصلاتها صحيحة إن شاء الله وليس عليها شيء.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## إعطاء مصروف للولد دون علم أبيه

أبي لا يعطي مصروفا لأخي وهو قد تخرج من الثانوية وأمي تعطيه من دون علم أبي هل عليها إثم؟  
ليس عليها إثم ولكن تعطيه المصروف المناسب مثل زملائه ويتناسب مع مرتب الزوج والله الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

## العدل بين الأولاد

أنقدم إليكم بقضية أنا مُحكم فيها أمل من فضيلتكم بيان الحكم الشرعي فأنتم من أمرنا أنسألهم ( فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ) والموضوع هو كالتالي : أولاً : هناك أب وله خمسة أبناء حيث أنه مَكَّن الابن الأكبر والذي يليه من عمل أو محل تجاري وبرأس مال صغير قبل سبعة وثلاثين عام فعمل الولدان طيلة سبعة عشر عام حيث قاما بالعمل التجاري خير قيام من بناء رأس مال كبير وبناء سكن و شراء أرض زراعية وإصلاح أراضي زراعية وبعد هذه الفترة المذكورة سابقاً حلَّ في العمل التجاري الأخوين الثالث و الرابع ثم غيروا و بدلوا واعتبروا هذا المال كاملاً لأبيهم و اشترطوا على أبيهم مرتبات فصاروا هم عمال و أرباب عمل في آن واحد وصار الأب يكفيه أن يقال له في آخر العام لقد ربحت كذا أو خذ مصاريفك و ما تحتاجه و لا تتكلم و تحوّل المؤسسين للعمل التجاري سابقاً إلى متسولين و استولى الولد الثالث على كل شيء يتصرّف بالمال كيف شاء فتكرّموا ببيان الحكم الشرعي في المسألة ثم هل تصرّف الأب بأن يُعطي للأولاد الآخرين ولم يعطِ للسابقين أي حقوق صحيح ؟ ثانياً: هل الأبناء الأول والثاني يعتبرون مؤسسين للعمل التجاري أم لا ؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً .

الذي يظهر من السؤال أن الأبناء جميعهم يعملون في مال أبيهم، سواء الأولين أو التاليين ، وليس المال مُلكاً لأحد منهم ، لذا ينصح الأب إذا أراد أن يقسم لأحد من ماله أن يعدل بينهم والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### الرجوع عن اليمين للمنفعة

امرأة حرّمت أن تدخل بيت زوج ابنتها - بسبب بعض الكلام الذي حصل من زوج ابنتها - وابنتها نفاس والآن تريد أن تدخل البيت لأن ابنتها في الشهر التاسع . ومعنى حرّمت قولها: حرام عليّ ما أدخل هذا البيت ما دامت ابنتي نفاس . فماذا عليها أن تفعل ؟  
عليها أن تكفّر كفارة يمين وتدخل لقوله صلى الله عليه وسلم : ( والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفّرت وأتيت الذي هو خير ) والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### أخذ الوالد حق ابنه

رجل يوجد معه أربعة أولاد كل يعيش لوحده وأودع أحد الأولاد مبلغاً من المال عند والده ولما طلب الولد المبلغ أنكره والده فما الحكم ؟  
اعلم أنه يجب على هذا الوالد أن يعدل بين أولاده وأن لا يطلب من أحدهم ما لا يطلبه من الآخر ولا يحق له أن يماطل أحد أولاده ما لم يكن محتاجاً فعلى جميع الأولاد أن ينفقوا على والدهم النفقة التامة إن كانوا موسرين وهو معسر وكذلك العكس على الوالد أن ينفق على أولاده إن كان موسراً وهم معسرون .

### فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### العدل بين الاولاد

عندي أربعة أولاد أربعة منهم متزوجين ولديهم مصدر رزق يعيش منه 2 منهم موظفين واحد معه سيكل نار يشتغل عليه وكذلك 2 منهم معهم منازل واحد عادة يسوس . وقد خسرنا عليه فلوس عندما كان مسجون والرابع خريج من الجامعة ولا توجد لديه وظيفة وقد أعطيت له مبلغ مساعدة في بناء منزل له، أولادي يقولون لي لذمتك فهل عليّ إثم وأني أعطيت له فلوس من فلوسي الخاصة بي ؟  
الأصل العدل في العُطية بين الأولاد ويجوز تخصيص بعض الأبناء لحاجتهم دون إخوانهم فإن كان المذكورين بحاجة أشد من أخوتهم فلا بأس والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن



## بين الإخوة

### يقاسموه في ماله الخاص

س1 :- نحن خمسة أخوة قام أخي الأكبر والأخ الأصغر منه ببيع مواشي من ثروة والدنا وبدءا في التجارة وأنا السائل عن الفتوى أعمل في السلك العسكري وكنت أسلم ما تحصلت عليه إلى يد الأخ الأكبر إلى أن توفي وقام الأخ الأصغر بمتابعة التجارة والبناء في قريتنا وجملة ما سلّمت ثلاثة مليون وستمئة وثمانون ألف ريال من سعبي الخاص لأنني انسحبت من البلاد بأهلي وأولادي إلى عدن في عام 1994م وبدأت بالتجارة والبيع والشراء من مالي الخاص ولم يساعدني أحد من أخوتي ، والآن ظهر بعض الناس يقولون لأخوتي بأن لهم نصيب مما اكتسبته من مالي الخاص فأفتوني جزاكم الله خيراً في هذه المسألة .

س2 :- سافر أحد الأخوين حسين محمد حسين وعمر محمد حسين إلى المملكة العربية السعودية في عام 1981م وكان لديهم أخوة صغار ثم قاموا بشراء حراثة من مالهم الخاص واستمروا على هذه الآلة خمسة وعشرون عاماً ثم بدأ أخوتهم يطالبون بالقسمة في هذه الآلة فهل نقاسمهم أفتونا جزاكم الله خيراً ؟

ج1 :- إذا كان الحال كما ذكر السائل من أن ما كسبه هو من ماله الخاص ومن كده وعمله فلا يحق لإخوته أن يقاسموه في ذلك ، إذ لا يحق لشخص أن يمتلك مال امرئ إلا بطيب نفس سواء كان هذا أخاً أو غيره ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

ج2 :- وهذا على ما سبق لا يجوز لإخوتهم المطالبة لهم بالقسمة مما ملكوه بأنفسهم ، إلا أن يتبرّعوا لهم بذلك وبطيب نفس والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### التجارة

نحن عشرة أخوان نعيش مع والدنا ووالدتنا ، أخونا الكبير متزوج ولدينا طاحون حب في القرية فطلبت من أبي وأمي أن ننقل الطاحون إلى المدينة لنشتغل بالطاحون للتجار فوافقا ، فأخذت الطاحون إلى المدينة وبدأت أعمل فيه وأخي الأصغر مني وبعد مدة قصيرة توفي الوالد فكنت أصرف على البيت لمدة سنة وأكثر ، ثم تحاسبت أنا والتجار فاتضح أنني مديون بـ 120000 ألف (مائة وعشرون ألف ريال ) فعند ذلك بعنا الطاحون فأخذ أخي الأكبر قيمته وهي مائة وعشرون ألف ريال ووضعها أمانة عند أحد التجار ورفض هو وأمي مساعدتي بقضاء الدين فما نصيحتك لهم وهل عليهم إثم ؟

إذا كان الحال كما ذكر السائل من أنه استدان لنفقة أهل بيته وكان أيضاً مع تعامله مع التجار فإن الدين عليهم جميعاً وإذا باعوا الطاحون فهو مُشترك لهم جميعاً ويجب عليهم سداد الدين والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### مات وخلف ثمانية أبناء

أفيدونا في رجل له أربعة أولاد ذكور وأربع بنات إناث اثنتان متزوجات واثنتان إحداهن مطلقة والأخرى شابة ويرعاهن أخوهن إضافة إلى والدته ووالده ، علماً بأن أخوته لديهم مُرتبات شهرية ولا يقوموا بمساعدته وبعد هذا فقد حصل لوالدته مرض الفشل كلوي وهو يقوم بعلاجها من عمله الخاص وديون من آخرين بلغت ستمائة وخمسون ألفَ قابلة للزيادة بسبب الحالة التي لازالت مريضة فهل يحق لوالده أن يعطيه قطعة أرض مقابل خسارته وديونه التي هو الوحيد يستحقها وإذا لا يجوز فما الحكم أفيدونا جزاكم الله خيراً؟  
إذا كان الحال كما ذكر السائل وأنه سيعطيه قطعة الأرض ليسدد بها ديونه التي عجز عن تسديدها أو لقيامه بالصرف على والدته في مرضها فلا بأس بهذا والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### كفارة اليمين

أخوين شقيقين نزغ بينهم الشيطان أحدهم يسكن في الحديدة والآخر يسكن في عدن وأبوهما الآن في عدن عند الأخ الأكبر وهو طريح الفراش سعى أهل الخير في التوفيق والإصلاح بينهما على الأقل أن يأتي الأخ الأصغر الذي في الحديدة لزيارة أبيه المريض عند أخوه الأكبر ، والمشكلة أن الأخ الأصغر في الحديدة خرج عليه كلام أنه لن يدخل بيت أخيه حتى يبادر أخوه لزيارته وصدر منه كلام أنه إن دخل بيت أخيه كأنما يستحلّ والدته وكلّما جاء إليه أهل الخير قال ما الحل فيما قلت من الكلام ؟  
لا يجوز هذا اللفظ ويجب عليه أن يكفّر كفارة يمين وأن يزور والده ويدخل بيت أخيه ويسعى للصلح مع أخيه وهو خير له والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### أخذ شيء من كسب الأخ

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله أما بعد : كنت أنا و أبي و إخوتي في بيت واحد و نأكل من صحن واحد ن أنا الولد الكبير قمت بشراء سيارات مختلفة منها الدينة ، و القلاب ، و الصالون منها ما دفع والدي معي بجزء من المبلغ ومنها ما شاركني والدي و أخي ، كما قمت بشراء أرضية في عدن وأخرى في لحج من مالي الشخصي و لم يشارك معي أحد في شرائها وقام والدي بشراء سيارة بيجوت ولم يسدد قيمتها كاملة لصاحبها وقمت أنا بتسديد المبلغ المتبقي عليه كما قمت مع الوالد في زواجات إخوتي إلى غير ذلك من الأمور قمت بها معه كما هو مفصل عندكم والناس تقول : أنت ومالك لأبيك . يقول والدي أن القلاب له وأنا لي نصف البيت في عدن ونصف الصالون ونصف الأرضية في لحج ويقول نصف البيت في عدن لأخيك ونصف الصالون و نصف الأرضية في لحج و البيت الذي في يافع وسيارة البيجوت أنه لاثنين

من إختوتي وعلى والدي دين بخمس مئة و أربعون ألف ريال يماني يقول علينا تسديد الدين كلنا – وأنا عليّ دين ثلاث مئة وخمسون ألف ريال يماني في اليمن وعلى ستون ألف ريال سعودي نص ديّة في السعودية ويوجد على ذلك شهود وقال والدي أن زواج أخي الصغير علينا جميعاً قدر ما كانت تكلفة الزواج وأنا أرفض هذا التقسيم الذي قسمه والدي من ملكي وهل هذا التقسيم يجوز؟ فصلّ لي ماليّ وما عليّ و جزاك الله خير .  
للإنسان ما كسبه من ماله و لا يؤخذ منه إلا بطيب نفس ، لعموم قوله عليه صلّى الله عليه وسلّم (لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه )، و عليه فلا يجوز للأب أن يأخذ من مال ابنه ليعطي غيره و إنما يستحق الوالد النفقة إذا احتاج إليها ... والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

## بين الأقارب والأرحام

### لفظ الأرحام

توفي جدي علي بن أحمد عبد الله عزب عن أولاد وبنات وقد أوقف في حال حياته أرض مسماه الفشلة على إقامة ثلاثة آبار وحدد أماكن الآبار وما زاد للأرحام ، وتكون الأرض بيد جدي سلام بن علي أحمد عبد الله عزب وعليه : إحصائياً في استثمار الأرض والقيام بحفر الآبار فما زاد من مردود الأرض مالياً يُعطى للأرحام فمن هم الأرحام بحسب ما جاء في وقف جدي رحمه الله تعالى ؟

الذي يظهر لي إجراء لفظة ( الأرحام ) على الأقارب ويُعطى للفقراء منهم ، لأن قصده الإحسان والصلة ولقوله صلّى الله عليه وسلّم لأبي طلحة (( اجعلها في الأقربين )) والله أعلم .

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### حكم قطيعة الأرحام

إن بيننا وبين بيت عمي مشاكل كبيرة جدا أدت الى قطع العلاقة بيننا ومع أننا نحن المظلومين إلا أننا لم نرض بالقطيعة وعندما كنا ندخل بيتهم لزيارتهم يظهر التضرع ولا يتكلمون بكلمة وعندما أدخلنا وسيطا للصلح رفضوا الصلح وقالوا لا نريد الصلح معهم ولا نريدهم أن يدخلوا بيتنا ولا أن يتصلوا بنا أبداً ولا نريد حتى السلام عليهم من بعيد وقطعوا العلاقات تماماً رغم كل الوسطاء الذين أدخلناهم بيننا من الأسرة أو من الجيران إلا أن الرد نفسه في كل مرة وقامت زوجة عمي بمنع عمي من زيارتنا أو الاتصال وحتى السلام برغم أن أبي فقط يذهب عندهم ويتصل وعلاقته بهم عادية. ومع هذا كله فأبي وعمي راضيين بهذا الوضع ولا يريدون الصلح لأنهم الاثنان متفاهمين ونحن لم نمنع أبي من زيارتهم أبداً ولن نفعل ذلك والآن قرابة خمس

سنوات أو ست ونحن على هذا الحال فهل مازلتنا آثمين بعد الذي فعلناه معهم؟ وما هو الحل في ظل الرفض منهم والرضا والسكوت من كبار الأسرة وجزاكم الله خيراً وعفوا على الإطالة؟ الإثم عليهم طالما وقد بدأتهم وسعكم لكن ليس أقل من ترسلوا لهم السلام مع الجيران أو بالاتصال حتى تخرجوا من دائرة القطيعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (بلوا أرحامكم ولو بالسلام) رواه البيهقي في شعب الإيمان وحسنه الالباني في الصحيحة 378/4 والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### صلة الأرحام

توفي جدي والد والدي من سنوات وعنده أراض وبيوت وغيرها في القرية... والدي يسكن في المدينة طالب إخوته في حقه من الميراث ولكن أعمامي رفضوا القسمة حالياً مما أدى إلى وجود خلاف كبير وحاليا تقاطعوا سؤالي هو هل أعتبر أنا قاطعة لرحم إذا لم أصلهم مع أي إذا لقيتهم في أي مكان أسلم عليهم ولكني لا أجتهد في التواصل معهم خوفاً من والدي هل علي ذنب في ذلك؟

طالما طلب أحد الأفراد قسمة الميراث فواجب القسمة ولا يجوز الامتناع ولهذا أدى هذا الامتناع إلى الخصومة التي أفضت إلى قطيعة الرحم وعليه فعليك ألا تقطعي رحمك وعليك أن تتواصل معهم ولو بالهاتف لقول النبي عليه الصلاة والسلام "بلوا أرحامكم ولو بالسلام". سلسلة الأحاديث الصحيحة 378 / 4 .

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### هل عصيان زوجة الأب (الخالة) كعصيان الأم؟

هل زوجة الأب البارة والمحسنة بأبناء زوجها بمنزلة الأم، وهل غضبها كغضب الأم ورضاها كرضا الأم علماً بأن أخي يغضبها ولا يطيعها أبداً وهي تحسن لنا دائماً؟ زوجة الأب ليست بمنزلة الأم وليس رضاها كرضا الأم ولا غضبها كغضب الأم ولكن ليس من الأدب أن يتعامل الولد مع خالته زوجة أبيه بأخلاق سيئة إذا كانت تعامله المعاملة الحسنة كما ذكرت عن خالتك فالواجب أن تبادل بالود والمحبة والاحترام ويخشى أن يعاقب الله من تعامل معها المعاملة السيئة ثم إن التعامل معها بخشونة يسبب غضب أبيك وإغضاب الأب من كبائر الذنوب فعليك أن تنصح أخاك والله تعالى أسأل أن يهدي أخاك إلى الصراط المستقيم.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### ضرورة المسارعة بمعالجة المشاكل بين الأقارب

رجل صاحب دكان اتهم بنت أخيه بسرقة أمام أخيه الآخر، كون البنت من قبل تعمل معه في الدكان، فغضب عمها فكلم بنت أخيه بأن عمك يتهمك بالسرقة وحلف لها أن ذلك صحيح، وذهبت إلى عمها صاحب الدكان وأخبرته بما قال عمها الآخر، فقال عمها صاحب الدكان: هذا كذب ولم

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



أقل شيئاً وحلف يميناً، علماً أن صاحب الدكان تكلم عند أخيه داخل الدكان ولا يوجد غيرهما، أرجو توضيح ذلك، فماذا يكون الحكم، ومن الذي عليه اليمين؟  
الواجب على المسلم أن يحفظ لسانه ويده من المسلمين، فلا يؤذيهما بهما، ولا ينقل ما يفسد بينهم، وحيث أن هذا الرجل قد نقل تلك الكلمة إلى بنت أخيه وأنكرها أخوه ولم يعترف بها، فالواجب الإصلاح وعدم الإصرار على ذلك، والله يقول: {وَالصُّلْحُ خَيْرٌ} [النساء:128]، ولا داعي لأن تتوسع المشكلة وتحصل بينهم القطيعة... والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### الزوجة وأم الزوج

سؤال: امرأة تسأل تقول أن زوجة ابنها تعصيتها وتكيدها فهل على زوجة الابن إثم على ذلك؟  
الواجب أن تسود العلاقة الحسنة بين الأقارب وذوي الرحم، وبين الأم - أم الزوج وزوجته - ولا يجوز لكل منها الاعتداء على حق الآخر، فأصح الزوجة بطاعة زوجها وإعانة زوجها على برّه بأمه وعدم عصيانه لها، مع احترامها وتقديرها لوالدة الزوج ورعاية وصيانة لحق زوجها. وعلى ذلك الزوج مراعاة خصوصية الزوجة مع زوجها وبناء علاقة الثقة المتبادلة بينها واحترام كل منها للآخر والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### النية بالفعل السيء وعدم فعله

سؤال: أم زوجي غيورة مني، ومع أنني أخدمها، ومع التزامي وفي بعض الأحيان يأتيني الوسواس، فأقول لن أعمل لها شيء ثم أقدم لها الأحسن. والسؤال هل يؤاخذني الله على نيتي هذه؟  
لا ليس عليك في ذلك إثم، ولكن عليك أن تستعيزي بالله من تلك الخواطر ولا تفتحي للشيطان عليك سبيلاً.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### خشى عليها البقاء

سؤال: عمّتي تبلغ من العمر 50 عاماً وهي مُطلّقة منذ 30 عاماً وهي أصغر أخواتها الأربعة، تعيش مع أخيها الأصغر في عدن منذ 25 سنة هذا وقد تم تقسيم الإرث وأخذت نصيبها معها مع العلم بأنها تعيش على نفقة أخوها الأصغر و تقاسمه في كل ما يملك ، ولكنها تقابل ذلك بعدم الطاعة لولي أمرها أخوها الصغير وذلك لأنها تخرج بدون إذنه وتعصي أوامره ونخشى أن يحدث لها مكروه أو مصيبة مع العلم بأن ذلك حدث مسبقاً و لكن الله ستر عليها و علينا نظراً لحالتها النفسية المضطربة في عدن فقط دون أي مدينة أخرى ، و أخذت فترة من الزمن وهي تطالب بالذهاب إلى أخوتها الأكبر منها بحجة عدم ارتياحها مع أخيها الأصغر بالرغم من أنه لم يُقصر أبداً في كسوتها و نفقتها و تلبية طلباتها ، وبعد مكوثها فترة من الزمن عند أخواتها الكبار في القرية تعود

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :

و تطالب وتترجى عودتها إلى عدن . فهل علينا إثم إذا لم نلب رغبتها في العودة بها إلى عدن نظراً لحالتها الموضحة مسبقاً أفنونا جزاكم الله خيراً .  
إذا كان الحال أنها يُخشى عليها في المدينة نظراً لاضطرابها النفسي فالأولى بقاؤها في القرية على أنه ينبغي علاجها و النظر في أمرها و الله الموفق و الهادي إلى سواء السبيل .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### مقاطعة أشخاص لتأديبهم

يوجد في أسرتنا من يحثنا على مقاطعة بعض أفراد الأسرة بحجة إنها طريقة تأديب لهؤلاء الأفراد عندما يكون بينه وبينهم خلاف وحسب وجهة نظره بأن نحب من يحبه و نزل لزعله هل يجوز ذلك القطيعة أو أن نتعامل معهم على غير عادتنا ؟  
المقاطعة بين الأقرباء مُحَرِّمة وقد ورد الوعيد الشديد في قطيعة الرحم منها قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( لا يدخل الجنة قاطع رَجِمَ فالواجب عدم موافقة الشخص على ما لا يجوز شرعاً )  
والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### حكم الحب القلبي لابنة العم أو الخال

ما حكم الحب يعني أن أحب ابنة خالي أو ابنة عمي؟  
الحب في القلب أمر جبلي لا يستطيع الإنسان أن يتحكم به لكن لا يجوز أن يتطور هذا الحب إلى عمل فيتم التواصل مع تلك الفتاة أو ما شابه ذلك بل إن رغبت في الزواج منها فعليك أن تأتي البيوت من أبوابها والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### أم زوجي كثيرة الشك

تقول امرأة عندي أم زوجي وهي كثيرة الشك، ومع أنني أخاف منها إلا أنني أحاول إسعادها ولكن دون جدوى، فكيف أتصرف معها؟  
عليك بالصبر وحسن معاملتها ودعاء الله سبحانه وتعالى أن يذهب الشك عنها.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## محارم المرأة

### شروط الظهور على المحارم

أنا فتاة ملتزمة ولكني أحب أن أكون بكامل زينتي في المنزل فما هي شروط الظهور على المحارم مثل الإخوة والأخوال والأعمام؟  
نحن في وقت فسدت فيه أخلاق كثير من الناس وضعف أو انعدم الإيمان من كثير من القلوب فسمعنا عن كثير من الآباء اغتصبوا بناتهم وإخوة اغتصبوا أو حاولوا اغتصاب أخواتهم وهذا في الغالب ينتج عن عرض بعض البنات لمفاتنهن أمام بعض هؤلاء المحارم وكذلك مشاهدة الأفلام المثيرة للجنس وعليه فلا تلبسي الضيق الذي يصف جسمك ولا الشفاف الذي يرى من خلاله جسمك أمام المحارم ولا يظهر من جسمك إلا ما يظهر أثناء العمل في البيت ولا تضعي المساحيق التي تزيد من جمالك لأن كل هذا يجعل للشيطان سبيلا ومدخلا والله المستعان.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### مصافحة أم خالتي و ربيتي

فضيلة الشيخ هل يجوز لي أن أصافح أم خالتي ( أم أم زوجتي )، كذلك هل يجوز لي أن أصافح ربيتي التي هي بنت زوجتي من رجل آخر؟  
نعم في كلا الحاليتين والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

### معتدة وأولاد أخو الزوج

هناك امرأة اعتدت لموت زوجها فاحتجبت من أولاد أخي زوجها علماً أنها هي التي تولت تربيتهم منذ الصغر ما رأيكم في هذا التصرف؟  
ابنا أخي الزوج البالغين حكمهم حكم غيرهم من الرجال الأجانب في وجوب احتجابها عنهم وعدم الخلوة بها سواء كانت معتدة أو غير معتدة والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

### الاختلاط

أنا شاب ملتزم وأعيش مع أهلي ولدي إخوة متزوجون في نفس البيت فما حكم اختلاطي بنساء إخوتي حيث وأني ليست لي القدرة على السكن في مكان آخر؟  
يجب عليك أن تحتجب عنهن ولا تخالطهن ولا تخلو بأحدٍ منهن وكونك في البيت تتحرى وتجتهد وإذا حصل أن لقيت واحدة بدون قصد فلا حرج مع حرصك على غض بصرك حيث أمر الله عز وجل بذلك وإياك أن تدخل عليهن في غيبة أزواجهن أو محارمهن فقد سئل النبي

صلى الله عليه وسلم عن الدخول على النساء فقليل يا رسول الله أرأيت الحموق قال : (( الحموموت )) والحمو هو قريب الزوج كأخ وابن عم ونحوه وشبهه بالموت لخطره مع أمن جانبه والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتى عدن

#### عورة الرجل والمرأة من المحارم

أنا رجل متزوج منذ 13 عام من زوجة ثانية لديها ابنان تعودت على المبيت عندها ثلاثة أيام في الأسبوع ، وأنام بجانبها متجرداً من الثياب ما عدا الكلسون الداخلي و أعتقد أنه أمر طبيعي للزوج ، لكن منذ أسبوعين قرر ابن زوجتي ويبلغ من العمر عشرين عاماً أن ينام على سريري بجانب أمه في الأيام التي أنا غير موجود فيها ، ولكنه ينام أيضاً متجرداً من الثياب ما عدا الكلسون الداخلي ، فهل هذا جائز ؟ و الحقيقة أشعر الغضب و لا أعرف هل أنا محق في غضبي هذا أم هو شيطان الغيرة وهل أتدخل بحزم و أصعد الموقف أياً كانت النتائج أم أن الأمر عادي ، فإذا كان الأمر غير جائز كيف أقنع الأم بأن ابنها في هذا العمر لا يجوز له أن ينام بجانبها بثياب أو من غير ثياب و أخشى أن تتهمني بالجنون و سوء الظن فهل لك أن تنصحننا و تنصحنها و جزاك الله خيراً .

حال الزوج يختلف عن حال غيره و لو كان الولد ، فيجوز للزوج التجرد من ثيابه مع زوجته وكذا الزوجة ، و لا يجوز ذلك مع سواهم من المحارم بل ينبغي التستر وستر العورة واجب على كل من الرجل و المرأة و إن كان من المحارم ، و عورة الرجل من السرّة إلى الركبة ، و عورة المرأة ما جرت العادة بستره في بيتها و في ثياب المهنة ، كما لا ينبغي أن ينام الولد في فراش زوج أمه إلا بإذن الزوج لقوله صلى الله عليه وسلم

(ألا أن على نسائكم حقاً و لنسائكم عليكم حقاً ، فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تکرهون) [ أخرجه الترمذي و ابن ماجة ] وسنده حسن .

و الذي أنصح الزوجين بتقوى الله عز وجل و ترك مخالفة أمره وفق الله الجميع لما يحبه و يرضاه.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتى عدن

#### هل خال الأب محرم للبنت

هل يجوز خروج البنت على خال أبيها ؟  
خال الأب من محارمها وهو خال لها فيجوز لها أن تعامله معاملة المحارم والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتى عدن



## تناول النساء الطعام مع الرجال غير المحارم

أنا متزوجة حديثاً وعادات أسرة زوجي أن يجلسوا للطعام رجالاً ونساءً وأحياناً بحضور زوجي وأحياناً دون حضوره لكن بحضور أمه ويكون معنا أخ زوجي وزوجته وتكون يدي مكشوفة لأنني لا أستطيع الأكل ويدي مغطاة وأنا غير مرتاحة تماماً لهذا فهل هذا يجوز شرعاً وماذا أفعل؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فإن هذه العادات موجودة في كثير من الأماكن والبدان والتخلص منها يحتاج إلى شيء من الوقت كما يحتاج إلى حكمة ورفق والمسألة هنا هو الجلوس لتناول الطعام أو الشراب رجالاً ونساءً من مائدة واحدة سواء كان بحضور المحرم أم بغيره أما إن كان بحضور المحرم ومع الالتزام بالحجاب وعدم الخضوع في القول وغيض البصر فلا بأس في ذلك إن شاء الله ولو انكشف الكف وأما مع عدم وجود المحرم فذلك من دواعي الفتنة التي قد تحصل لإخوان زوجك فالأفضل في هذه الحال أن تأكلي وحدك لكن إن أدى الأمر إلى مشاكل مع زوجك وأسرته فلا بأس أن تأكلي معهم بالشروط التي ذكرناها مع التفاهم مع زوجك والتي هي أحسن فيما بعد وتفهمينه أن هذا أمر في من المخاطر ما فيه حتى إذا اقتنع وأقنع أهله تمكنت من الانفراد بإذن الله وأنا لا أشك أن عندك من الصفات والقدرات ما تستطيعين به إقناع زوجك خاصة إذا استغللت أوقات الصفا وأضفيت علي من الحنان وحسن العشرة ما يجعله يصغي لكلامك وأسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والسداد.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

## مصافحة زوج عمتي

ما حكم مصافحة زوج عمتي وهو كبير بالسن علماً أنني أصافحه مع حائل وما حكم كشف وجهي أمامه علماً بأنه ضعيف النظر؟  
لا يجوز مصافحة الأجنبي كزوج العمّة أو زوج الخالة وولدهما، أما كشف الوجه أمامه إذا كان يبصر فالصحيح عدم الجواز أيضاً والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

## إظهار زينة المرأة عند من يحل له التزوج بها

ما قولكم فيمن يدخل الرجال الأجانب إلى بيته وتظهر زوجته أمامهم في حالة زينتها؟  
اعلم أنه لا يجوز إظهار زينة المرأة عند من يحل له التزوج بها واعلم أن إدخال الرجل بيته من الأجانب وعدم احتجاب زوجته أو بنته أمامهم من الكبائر .

### فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## منوعات

### ما حكم العادة السرية

ما حكم الشرع في من يستخدم العادة السرية؟  
الصحيح من أقوال أهل العلم أن العادة السرية محرمة وفيها من المضار الشيء الكثير يوضح ذلك الأطباء الثقات فقد قالوا أنها تسبب شرود الذهن وتسبب الإدمان لدرجة أن المدمن عليها حتى لو تزوج فإنه لا يرتاح مع زوجته بل يظل يتعاطى هذه العادة السيئة وتسبب سرعة القذف عند المدمن مما يؤدي إلى عدم إشباع حاجة الزوجة فيما لو تزوج المدمن وتسبب الضعف والهزال والرعاش وغير ذلك ولهذا حرم المحققون من العلماء هذه العادة واستدلوا بالآية الكريمة {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَعْيُنِهِمْ هَادُونَ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} الآية الكريمة (303/3) وفيه دليل على أن الاستمناء باليد حرام وهو قول أكثر العلماء.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره (240/3) وقد استدلل الإمام الشافعي رحمه الله ومن وافقه على تحريم الاستمناء باليد بهذه الآية الكريمة (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَعْيُنِهِمْ هَادُونَ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) قال فهذا الصنيع خارج عن هذين القسمين وقد قال الله تعالى (فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ).

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### متى يخرج اليتيم عن مسمى اليتيم ومتى تنتهي كفالته؟

تتوارد إلينا أسئلة من الجمعيات الخيرية عن سن اليتيم الذي تستمر إليه كفالته، وحتى يحصل الأجر كاملاً، وكما تعلمون أن خروج اليتيم بعد سن البلوغ لا ينفعه، لأن العمل لا يتيسر له حتى يبلغ السن المسموح له بالعمل فيها، ويتأكد هذا أكثر في البنات اليتيمات بعد بلوغهن سن البلوغ، وفي تلك الفترة الزمنية الحرجة، والتي قد يكون في تركهن للعمل من الضرر ما الله به عليم، فما السن التي ينتهي إليه كفالة اليتيم، مع مراعاة الأعراف التي تغيرت في تلك الأزمان؟ فاليتيم هو من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال قال تعالى: (حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم) {النساء 6 الآية} وفي الحديث الموقوف على علي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وأنس، وحنظلة بن حذيم رضي الله عنهم: (لا يتم بعد حلم) { رواه عبد الرزاق } وبما أن سن البلوغ تختلف من شخص لآخر ذكراً كان أو أنثى واختلفت كذلك أقوال العلماء في تحديد سن البلوغ فإن ارتفاع اليتيم لا يمكن تحديده بسن معينة بل يحدد بعلامات متى ظهرت عليه صار بالغا وهي في نظري أربعة أمور، اثنان مشتركان بين الذكر والأنثى، وواحد

مختص بالذكور وواحد مختص بالأنثى. فالمشتركة، خروج المنى من القبل، وإنبات شعر العانة. والمختصة بالذكور بحة الصوت والمختصة بالأنثى، الحيض .

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### **هل على الولي ذنب إذا أمر بطاعة ولم تفعل**

اشترت جهاز رسيفر \_دش\_ للبيت وقلت لهم لا تشاهدوا الأغاني والأفلام ، فهل إذا شاهدوا أي محرم بغير علمي يكون وزره علي؟  
معلوم أن البث الفضائي والقنوات يصعب التحكم فيه إلا أن يلغي القنوات التي يأتي منها الضرر ويقصره على القنوات النافعة فقط ،ومعلوم أن الإنسان مسؤول عن أهل بيته لقوله جلّ وعلا (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً) الآية ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث(كلكم راع وكلكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ) وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### **الخطوات العملية لتحسين الصحة الإنجابية**

الخطوات العملية لتحسين الصحة الإنجابية وقبل التعرض للخطوات العملية لتحسين الصحة الإنجابية ؟

أقول إن من أعظم حكم الزواج هو الحفاظ على النوع الإنساني واستمراره لعمارة هذا الكون وإقامة شرع الله فيه كما نطقت بذلك الآيات الكثيرة والأحاديث الصحيحة وأطبق عليه علماء الإسلام كما أن الرسول أرشد أمته إلى السعي للتكاثر لما في ذلك من قوتها وهيبتها في الدنيا وإظهار مكانتها يوم القيامة فقال (تزوجوا الودود الولود فإني مباح بكم الأمم يوم القيامة) كما أن القرآن الكريم قد أشار إشارة صحيحة إلى أن العمل على تقليل الأولاد خشية الفقر أمر مرفوض لأنه اعتقاد جاهلي سببه الظن السيئ بالله تعالى واعتقاد أنه يخلق من لا يقدر على رزقه قال تعالى (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم) وقال : (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم) فكثرة النسل في حد ذاته ليس هو السبب في الفقر والضعف بل العكس إذا استغلت هذه الكثرة الاستغلال الصحيح أصبحت من أقوى العوامل الجالبة للفتوة والقوة وإرهاب الأعداء المتربصين بالأمة وعلى ذلك فيجب التفريق بين العمل على تحسين الصحة الايجابية وتنظيم النسل المراد به فعلا الحفاظ على صحة الأم وسعادة الأسرة وقوة الأمة الأمر الذي يدعوا إليه الشرع الحنيف ، وبين استهداف الأمة الإسلامية في قيمها وفي قوتها ذلك الاستهداف الذي تقوم به بعض الهيئات والمنظمات العالمية وتفرض علينا أجدنتها لنقوم نحن بالترويج لها وتنفيذها في أوساط الأمة بعد ذلك أتى إلى الخطوات التي يجب أن نقوم بها لتحسين الصحة الإنجابية وهي كالتالي : 1- التوعية الصحيحة بوسائل تحسين الصحة الإنجابية بما يوافق شرع الله نصا وقصدا والتحذير من الوسائل المؤدية إلى تردي الصحة الإنجابية 2- تربية

الأسرة على معرفة حقوق الزوجية وحقوق الأم والطفل وتطبيقها 3- توفير الخدمات الصحية المطلوبة للأم والطفل وجعلها في متناول الجميع والسعي لتأنيث المراكز والمستشفيات الخاصة بهذا الجانب حتى لا يتعذر الكثير من النساء لترك التردد عليها بوجود الرجال واطلاعهم على ما لا يجوز اطلاعهم عليه 4- توفير وسائل تنظيم الحمل بشكل منظم وخاضع للضوابط الصحية والشرعية بحيث يحصل عليها من يحتاجها حاجة صحيحة ولا تصل إلى أيدي من يتخذها لأغراض مشبوهة وفي خارج إطار الزواج الشرعي بل لا بد من إصدار قوانين لتنظيم تداول هذه الوسائل 5- لا مانع من الاستفادة من معطيات العصر وثمار العلم والحضارة بما لا يتعارض مع مصالحنا وقيمنا وأحكام شريعتنا الغراء وأن يكون ذلك تحت إشراف صحي وشرعي صارم .

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### نشر قصص تحت على الفضيلة

هل يجوز نشر القصص التي لا نعلم صدقها من كذبها، لكنها تحت على الفضيلة؟  
نعم لا حرج في ذلك ، بشرط ألا يعلم كذبها وألا تؤسس لباطل ولو بشكل غير مباشر ولا تقدر في إنسان بعينه ولا يبنى عليها حكم والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### الإجهاض في حالة الاغتصاب...

فضيلة الشيخ نعلم جميعاً بأن الإجهاض حرام ويعتبر قتل للنفس التي حرمها الله تعالى ولكن ما قولكم فيمن تم اغتصابها تحت تهديد السلاح وحملت فهل يجوز لها أن تجهض علماً بأنها جراء هذا الاغتصاب تمر بحالة نفسية صعبة أفقتونا جزاكم الله خيراً؟  
هذا الأمر يختلف من حال لآخر هل هذه المرأة كانت بكرًا أم ثيبًا فإن كانت بكرًا فلا بد من أن تخبر أهلها بالحادثة حتى لا تقع في مشكلة أثناء تقدم زوج إليها ولا بد من استصدار قرار طبي بالحادثة وأما إن كانت ثيبًا فقد لا يحتاج لمثل هذه الإجراءات وبالنسبة للحمل إن كان في طور النطفة أو العلقة أو المضغة قبل أن يتشكل فبعض الفقهاء يجيزون إجهاضه كون الروح لم تنفخ فيه بناء على أن الروح تنفخ فيه بعد مائة وعشرين يوماً للحديث : (إن أحكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد) متفق عليه

وأما الأطباء فيرون أن الروح تنفخ فيه في الأربعين يوماً الأولى وقد قال بهذا بعض أهل العلم بناء على بعض طرق الحديث المتقدم حيث ورد فيها : (إن أحكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك في ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك في ذلك ثم يرسل إليه الملك ..... إلخ الحديث) الشاهد هنا قوله : (مثل ذلك في ذلك) أي في نفس المدة وأما اعتماد

الأطباء فعلى ما يرون في الأجهزة الحديثة من النبض الموجود في الجنين الذي بلغ عمره أربعين يوم.

وبناء على ذلك فيحرم قطعاً إجهاض الجنين بعد الأربعين يوماً باتفاق الجميع وأما قبل ذلك فجمع من الفقهاء المتقدمين يرون جواز الإجهاض وهذا لا يكون إلا بعد قرار طبي من طبيب مسلم يخاف الله تعالى والذي أراه أنا وهو الأحوط تحريم الإجهاض حتى في هذه المرحلة وعلى أولياء المرأة أن يتفهموا هذا الوضع بل على المجتمع أن يتفهم مثل هذه القضايا لكن على من حدث لها مثل هذا ألا تسكت حتى يتبين لها الحمل بل عليها أن تخبر أهلها بالحادثة فوراً لأنه وتحت الضغط قد تمارس معها الجريمة أكثر من مرة ولا تحمل من أول وهلة فلو أنها تكلمت مع أهلها وحميت من أهلها لم يحدث حمل وهذا في الغالب لكن هذه المرأة تتحمل وزر سكوتها وممارستها لهذه الجريمة النكراء حتى وصل الأمر إلى هذه الدرجة.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### التليفون والدش

هل اقتناء التليفون والدش في البيت حرام وهل يوجد مع الشيخ تليفزيون في بيته حفظة الله؟ التليفزيون والدش ما فيه من خير ونافع يجوز والنظر إليه وما يضر المرء في دينه وخلقه يجب اجتنابه، أما اقتناؤه فهو بحسب المصلحة ومعرفة عدم الضرر والأولى اختيار القنوات النافعة وحذف الضار عند الاقتناء والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### النوم بدون ظفي السراج

بعض الناس ينام، ويترك السراج دون أن يطفئه، ولما كُلم في ذلك؛ قال: إني أخاف أنا أنام في الظلام، فما حكم ذلك؟

قد بَوَّبَ الإمام النووي - رحمه الله - في "رياض الصالحين": باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه، سواء كانت في سراج أو غيره. ثم ساق تحته عدة أحاديث:

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال: " لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ". متفق عليه .

وعن أبي موسى الأشعري قال: احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل، فلما حُدِّثَ رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - بشأنهم؛ قال: " إن هذه النار عدو لكم - يعني أنها عدو لأبداننا - فإذا نمتم؛ فأطفئوها ". متفق عليه .

وعن جابر عن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال: " عَطُّوا الإناء، وأوَكُّوا السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج؛ فإن الشيطان لا يحل سقاءً، ولا يفتح باباً، ولا

يكشف إناءً، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يَعْرضَ على إنائه عودًا ، ويذكر اسم الله ؛ فليفعل ، فإن الفُؤَيْسِقَةَ تُضْرِمُ على أهل البيت بيتهم ” . والفويسقة: الفأرة ، وتُضْرِمُ: تُحْرِقُ اهـ .

وفي بعض الروايات عند مسلم من حديث جابر: ” إذا كان جنح الليل – أو أمسيتم – فكُفُوا صبيانكم ، فإن الشياطين تنتشر حينئذٍ ، فإذا ذهب ساعة من الليل ؛ فخلّوهم ، وأغلقوا الأبواب... ” الحديث . وفي بعض الروايات عند مسلم أيضًا من حديث جابر: ” غطوا الإناء ، وأوكوا السقاء ؛ فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء ، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء ، أو سقاء ليس عليه وكاء ؛ إلا نزل فيه من ذلك الوباء ” .

فالذي ينبغي للمسلم أن يأخذ إرشادات نبيه محمد – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بالجد والحزم ، لأنه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – لا يرشدنا إلا لما فيه الخير لنا ، ولا ينهانا إلا عما فيه الضرر والفساد .

وقد رأينا بعض البيوت أو الخيام قد احترقت بسبب هذا الإهمال ، وعدم تنفيذ أوامر الشرع الحنيف ، وأصبح الرجل مؤثورًا من أهله وماله، بسبب الجهل أو الإعراض عن تعلم دين الله. على أن بعض أهل العلم يرون أن السراج إذا كان في موضع يُؤمّن معه من المحذور ؛ فلا بأس بذلك ، لزوال علة النهي ، انظر ” شرح مسلم ” للنووي (3/188) ك: الأشربة، و ” فتح الباري ” (87-86/11) ك: الاستئذان ، وأكثرهم حمل الأمر في ذلك على الندب أو الإرشاد ، وأخذ الحذر لا خلاف فيه ، والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : أبي الحسن مصطفى السليمانى – رئيس رابطة أهل الحديث

#### **تدليس على الزوج وتشجيع على الفاحشة**

سَلِّمُكَ وَعَافَاكَ شَيْخَنَا، أَعْمَلُ طَبِيبَةً وَهَنَّاكَ بَنَاتٍ وَقَعْنَ فِي الْفَاحِشَةِ وَالْآنَ تَبْنِ ، هَلْ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعْمَلَ لَهْنَ بَكَارَةً لِأَنِّي أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ؟  
لا تفتحي على نفسك هذا الباب فإنه تدليس على الزوج وتشجيع للبنات العذارى على الفاحشة ما دمن يجدن من يغطي فضيحتهن والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### **قبل حوالي سنتين ونصف وجدت طفلة عمرها أيام وقمت بتربيتها ونسبتها لي...**

قبل حوالي سنتين ونصف وجدت طفلة عمرها أيام وقمت بتربيتها ونسبتها لي وذلك حتى لا يعلم الناس بأنها بنت غير شرعية وغرضي هو أن أحافظ عليها لأن مجتمعنا لا يرحم ولا يعلم ذلك إلا أنا وزوجتي والأهل المقربين فقط فهل عليّ شيء لأن بعض الأهل أخبروني بأن أرببها ولكن لا أنسبها لي لأن ذلك حرام؟ أفتوني جزاكم الله خيراً

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين وبعد فأنت مأجور أجرا عظيما على التقاطك لهذه الطفلة ولولا الله ثم أنت لكانت في مصير مجهول وإحياء النفس فيه أجر عظيم كما قال الله عز وجل : ( مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ) المائدة (32) فأنت بفعلك هذا كأنما أحييت الناس جميعا .

لكن من الأحكام الشرعية التي قضى بها الشرع أنه لا يجوز نسبة اللقيط إلى من التقطه يقول الله عز وجل في محكم كتابه : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) الأحزاب (5) وهذه الآية عامة تشمل الطفل المتبنى واللقيط لكن يمكن أن تنسبها إلى اسم وهمي مثل (فلانة بنت عبد الرحمن، عبد الله، عبد العزيز بن عبد الله وهكذا . وإذا رضعت من زوجتك فتصير بنتا لك من الرضاعة وإلا فهي بالنسبة لك ولأبنائك أجنبية تنطبق عليها أحكام المرأة الأجنبية بالنسبة لك ولأبنائك وقرابتك وينبغي أن يوعى المجتمع بهذه المسألة وما ذنب هذه المسكينة ومن الخطأ أن تنسبها لنفسك لأن ذلك يترتب عليه أحكام شرعية كثيرة ربما تكون أثما بكتمانك لهذا الأمر منها ما يتعلق بالإرث ومنها ما يتعلق بأمور أخرى ليس هذا مجال التفصيل فيها وما يدريك لعل الخبر يتسرب ولو بعد حين أو أن أمها الحقيقية رافقتك حين أخذتها مثلا وبقيت على معرفة بذلك ثم أنبها ضميرها بعد حين فلقيتها وأخبرتها ومن السهل معالجة هذه القضية مع البنت إذا كبرت وبدأت تفهم ولا يلزم أن يقال لها إنها بنت زنا فأمل منك أن تعالج هذه القضية من وقت مبكر من أجل ينسحب ذلك على جميع وثائقها ولا مانع من أن توصي لها بشيء من مالك أو تزوجها أحد أبنائك ما لم تكن قد رضعت من زوجتك والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### عرانس وألعاب الأطفال

هل لعب الأطفال تعتبر كالأصنام يحرم وجودها في المنزل؟  
لقد أباح الشرع الحكيم استخدام اللعب الصغيرة المجسدة للأطفال وليس فيها شيء ولقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كانوا يدرّبون أبناءهم على الصيام كانوا يحضرون لهم العهن وهي اللعب المجسدة الصغيرة لكي تلهي الأطفال حتى يتموا صيامهم فالإسلام أباح لبعض الأطفال بكل مقاييسها بشرط ألا تكون قائمة على المغالاة والبيدخ وليست مدخلا إلى الشياطين كما يعتقد البعض. فالاعتدال في مثل هذه الأمور أمر مطلوب، ومن حق الأطفال أن يتمتعوا بذلك والله أعلم.

## فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### التوعية الجنسية

هل يجوز التوعية الجنسية حول استخدام الواقي الذكري كحد من انتقال الأمراض الجنسية؟  
التوعية حول استخدام الواقي الذكري وغيره من وسائل منع الحمل أو منع انتشار الأمراض الجنسية يجوز للأزواج والزوجات والشباب المقبل على الزواج أي في حدود العلاقات الجنسية المشروعة أما التوعية العامة أو توعية من يشتهب في ممارستهم لعلاقات محرمة من زنى ولواط فإن ذلك لا يجوز لأن فيه إعاقة لهم على المضي في سبيل الفاحشة مع الأمن من بعض أضرارها وعلينا ألا ننجر وراء دعايات المنظمات التي تهادن الفاحشة أو تشجع عليها وإنما نأخذ من تجاربهم ومن نصائحهم بما يتناسب مع ديننا وقيم مجتمعنا فقط.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

### إدعاء الولد لغير أبيه

هناك زوج وزوجة لا ينجبون الأطفال وفي إحدي الأيام وجد أحد الجيران طفل أمام المسجد وعندما عرف الزوجين بالخبر قاما بتربية هذا الطفل و الآن هذا الطفل كبر وسيدخل الروضة و لكن الزوجين في حيرة ، هل يُسميان الطفل باسم الأب الذي قام بتربية هذا الطفل أو كما اقترح عليهم البعض أن يُسميان الطفل باسم مستعار افتراضي مثل محمد عبد الله عبد الملك و لكن هذا الشيء سيواجهان فيه الزوجين مشكلة عندما يدخل الطفل الروضة فالمدرسة أو المديرية ستسأل من هو أبوه ومن هي أمه وأين بطاقتهم الشخصية و الطفل كذلك سيتعقد ويقول أبي اسمه ليس عبد الله و إنما اسمه يوسف ما هو الحل هل يُسميان الطفل ليس لديه أب و لا أم؟ هذا مما جعل الأم الذي تربي الطفل في حيرة فهي لا تستطيع النوم فماذا تسميه؟ فضلاً نريد منكم عن هذا في أسرع وقت لأن الطفل سيُسجّل في الروضة نهاية هذا الشهر ، ولكم جزيل الشكر و التقدير .  
لا يجوز نسبة الولد المذكور لمن يُربيه لأن الله جلّ وعلا يقول: (ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا فإخوانكم في الدين ومواليكم ...) الآية.

أما التساؤل عما يُسمونه فيسمونه باسم ولا ينسبوه لشخص معين كما ذكروا، ومن أجل خاطر الولد بالإمكان ادعاء أن أبويه ماتا ونحو ذلك وأنهما قاما بتربيته و رعايته بعدهما والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن



## لتحميل ملفاتنا السابقة

- 1- فتاوى النجاسات
- 2- فتاوى الجنائز والقبور
- 3- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- 4- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- 5- فتاوى أحكام الشتاء
- 6- فتاوى عن الحوثي
- 7- فتاوى أحكام النكاح
- 8- فتاوى أحكام شهري رجب وشعبان
- 9- فتاوى أحكام يوم الجمعة
- 10- فتاوى أحكام الزكاة
- 11- فتاوى أحكام الصيام
- 12- فتاوى أحكام-القرآن والذكر والأذكار
- 13- أحكام العيد وزكاة الفطر